



## تخطيط بلدة سياحية (بلدة الطيبة/رام الله)

اعداد الطالبة :

سحر صالح قوصيني

باشراف :د.علي عبد الحميد د. زهراء زاوي د.صلاح الشخشير

تم تقديم هذا البحث ضمن مساق مشروع التخرج (2) بقسم هندسة التخطيط العمراني، كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

أيار، 2018

## الاهداء

إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخار

أبي

إلى من يسعد قلبي بلقياها

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أمي

إلى من هم اقرب أليّ من روعي

إلى من شاركني حزن ألام وبهم استمد عزتي وإصراري

اخوتي و اخواتي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي

تذكراً وتقديراً

أصدقائي

## الشكر و التقدير

يطيب لنا ان نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى الدكتور علي عبد الحميد و الدكتورة زهراء زاوي و الاستاذ الفاضل صلاح الشخشير على ما قدمته لنا من جهود مخصصة و خدمات جليلة و اداء متميز و تفاني في العمل مما كان له الاثر الطيب و الفعال في نفوسنا و فقكم الله لما فيه الخير مع اطيب التمنيات

## فهرس المحتويات

1.	الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	8
1.1	مقدمة	8
1.2	مشكلة البحث	9
1.3	اهمية و مبررات البحث	10
1.4	اهداف البحث	11
1.5	خطة و منهجية البحث	12
1.6	مصادر المعلومات	13
2.	الفصل الثاني :الاطار النظري السياحة المستدامة	
1.2	مقدمة	14
2.2	تعريف السياحة	14
1.2.2	السياحة في فلسطين	15
2.2.2	انماط السياحة في فلسطين	16
3.2.2	انواع السياحة في فلسطين	16
4.2.2	الاهمية الاقتصادية للسياحة في فلسطين	18
3.2	مفهوم القرى السياحية	19
3.	الفصل الثالث : حالات دراسية	20
1.3	الحالة الدراسية مشروع مخيم ياكسونا - يوكاتان - المكسيك	20
2.3	الحالة الدراسية مشروع محمية ضانا - الأردن	28
3.3	الحالة الدراسية السياحة البيئية في فلسطين (سياحة المسارات)	34
39	المراجع	
4.	الفصل الرابع تحليل موقع المشروع	
1.4	منطقة الدراسة	40
2.4	مبررات المشروع و اختيار المشروع	41
3.4	خطة و منهجية العمل	44
4.4	تشخيص الوضع الحالي لبلدة الطيبة	44
1.4.4	الوضع الاقليمي	46

49.....	2.4.4 الخصائص الطبيعية
50.....	3.4.4 الخصائص الديمغرافية
	4.4.4 الاقتصاد المحلي
52.....	1.4.4.4 الصناعة و الخدمات
53.....	2.4.4.4 الزراعة
54.....	3.4.4.4 السياحة و الاثار و مهرجان الطيبة أكتوبر
61.....	5.4.4 الوضع الاجتماعي
	5.4 تحليل للموقع
62.....	1.5.4 (المحددات و القيود،المخاطر و المشاكل ،الامكانيات و الفرص)
67.....	2.5.4 الرؤية التنموية لبلدة الطيبة
	5. الفصل الخامس مقترحات المشروع
68.....	1.5 الاهداف الاستراتيجية الرئيسية
69.....	2.5 مستويات التخطيط للبلدة
69.....	3.5 فكرة التصميم
71.....	4.5 المخطط النهائي

## فهرس الخرائط

- 40..... خريطة (1)منطقة الدراسة
- 41..... خريطة (2)المراكز التاريخية في الضفة الغربية
- 42..... خريطة (3)المواقع الاثرية في بلدة الطيبة
- 45..... خريطة(4)العلاقة مع المحيط
- 46..... خريطة(5)الوضع الاقليمي و محدداته
- 47..... خريطة(6)مخطط الحماية
- 48..... خريطة(7)المخطط الهيكل لبلدة الطيبة
- 49..... خريطة(8)التضاريس والميل
- 52..... خريطة(9) المنشآت و المؤسسات الاقتصادية و التجارية
- 53..... خريطة(10)الغطاء النباتي
- 54..... خريطة(11)ابرز المواقع الاثرية في الطيبة
- 55..... خريطة(12)اهم المعالم التاريخية في الطيبى
- 55..... خريطة(13)المواقع الاثرية في الطيبة
- 56..... خريطة(14)المشهد الطبيعي
- 57..... خريطة(15)موقع مهرجان البيرة
- 58..... خريطة(16)الخارطة السياحية لقرية الطيبة
- 59..... خريطة(17)التطور العمراني
- 59..... خريطة(18)استعمال الطابق الارضي
- 60..... خريطة(19)عدد الطوابق
- 60..... خريطة(20)حالة المباني
- 61..... خريطة(21)الخدمات الاجتماعية و الثقافية
- 63..... خريطة(22)الفرص و الامكانيات على مستوى الحدود الادارية
- 64..... خريطة(23)الفرص و الامكانيات على مستوى الحدود الهيكلية
- 65..... خريطة(24)المؤثرات السلبية على مستوى الحدود الادارية
- 66..... خريطة(25) المؤثرات السلبية على مستوى الحدود الهيكلية
- 70..... خريطة(26) فكرة التصميم
- 71..... خريطة(27)المخرج النهائي
- 72..... خريطة(28)المخرج النهائي
- 73..... خريطة(29)مسار النبي ابراهيم
- 74..... خريطة(30)التخطيط على المستوى الاقليمي
- 75..... خريطة(31)موقع الحديقة السياحية و المدرج
- 76..... خريطة(32)تصميم الحديقة السياحية و المدرج

## ملخص البحث

السياحة هي جسر للتواصل بين الثقافات والمعرفة الإنسانية بالدول والشعوب ، فهي عامل مهم لتلبية رغبات السياح من خلال زيارة المواقع الطبيعية وتحديد طبوغرافيا ومواردهم البيئية والتاريخية والأثرية ، فضلاً عن البيئة الاجتماعية والثقافية. قد تساهم إيرادات السياحة في تكلفة الحفاظ على السمات الطبيعية والموارد التاريخية والأثرية لهذه المواقع ، خاصة في المناطق التي لا تملك موارد مادية كافية لتنفيذ برامج للحفاظ على الطبيعة وحماية التراث الأثري والتاريخي والحفاظ عليه. هناك العديد من القرى الفلسطينية في الضفة الغربية التي لها تراث ثقافي وطبيعي ولكنها غير مستغلة ، لذلك في هذا البحث نقدم تخطيطاً سياحياً لبلدة تحتوي على العديد من المواقع الأثرية والأهمية الدينية وهي بلدة الطيبة.

Tourism is a bridge for communication between cultures and human knowledge of nations and peoples. Tourism is an important factor to satisfy the desires of tourists by visiting natural sites and identifying topography and environmental, historical and archeological resources, as well as the social and cultural environment. Tourism revenues may contribute to the cost of preserving the natural features and historical and archaeological resources of these sites, especially for areas that do not have sufficient material resources to carry out programs to preserve nature, protect and preserve archaeological and historical heritage. There are many Palestinian villages in the West Bank that have a cultural and natural heritage but are not exploited, so in this research we offer a tourist village planning containing many archaeological sites and religious importance and is the town of Taybeh .

## 1.1 مقدمة :

ازدادت حركة السياح بين مختلف قارات العالم وذلك مع التقدم الكبير في وسائل النقل والمواصلات وخاصة النقل الجوي، واصبح التنقل لمسافات بعيدة أمراً سهلاً بسبب هذا التطور الكبير في وسائل المواصلات، وبالتالي شهدت الصناعة السياحية تطورات كبيرة منذ النصف الثاني من القرن الماضي.

ومن منظور اجتماعي و حضاري فان السياحة هي جسر للتواصل بين الثقافات و المعارف الإنسانية للامم و الشعوب و محصلة طبيعية لتطور المجتمعات و ارتفاع مستوى معيشة الفرد , و على الصعيد البيئي فان السياحة تعد عاملاً مهماً لاشباع رغبات السياح من خلال زيارة المواقع الطبيعية و التعرف على تضاريسها و مواردها البيئية و الحياة الفطرية فيها , اضافة الى التعرف على البيئة الاجتماعية و الثقافية , و فضلا عن ذلك فقد تساهم الايرادات السياحية في سد تكلفة الحفاظ على السمات الطبيعية و الموارد التاريخية و الأثرية لهذه المواقع خاصة بالنسبة للمناطق التي لا تمتلك الامكانيات المادية الكافية لتنفيذ برامج صون الطبيعة و الحماية و الحفاظ للتراث الأثري و التاريخي بها. (دليل السلطات المحلية في سبيل انماء سياحة مستدامة ).

و بناء على الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و اعتمادا على مؤشرات النمو الكمي للسياحة فان هناك اتجاه متعاظم لانماء السياحة بأنماطها المختلفة , الا أن هذا الاتجاه نحو تنمية النشاطات السياحية بكثافة و دون مراعاة ماقد ينجم عنها من تأثيرات سلبية قد يؤدي قطعا الى مضاعفة لأثار السلبية على نواحي البيئة الاجتماعية و الثقافية عموما و على موارد البيئة الطبيعية على وجه الخصوص , فموارد البيئة الطبيعية بصفة خاصة أضحت تعاني ضغوطا متزايدة نتيجة لزيادة الطلب عليها , حيث تشير اتجاهات النمو النوعي للسياحة في العالم الى تزايد أعداد السياح المتطلعين لزيارة المواقع السياحية التي تتمتع بطبيعة متميزة و جودة بيئية عالية , و أن تدفق السياح بأعداد كبيرة و سوء التخطيط و الادارة و النشاط السياحي العشوائي سيعمد الى تخريب و تدمير العديد من البيئات و تهديد للحياة الفطرية فيها , و سيجعل من هذه المواقع السياحية مناطق متردية بيئيا و اجتماعيا منفرة للسياح مما يؤدي بدوره الى اضمحلال و تقلص امكانيات الجذب لهذه المواقع و بالتالي تدني اهميتها السياحية و فقدانها لمورد هام من موارد التنمية الاجتماعية و الاقتصادية. (دليل السلطات المحلية في سبيل انماء سياحة مستدامة ).



## 2.1 مشكلة البحث

هناك العديد من العوامل التي تساهم في انخفاض النشاط السياحي في فلسطين مقارنة بباقي الدول، وذلك بسبب الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته التعسفية والمتعلقة بمصادرة الأراضي، والجدار العازل، وعدم السماح باستغلال المناطق الفلسطينية في مناطق "ج" سياحيا، والتحكم في النشاط السياحي داخل المدن الفلسطينية، حيث تلزم إسرائيل السياح الأجانب القادمين من إسرائيل الى مدينة المدن الفلسطينية بالمكوث لساعات قليلة، وهذا يقلص من العائد السياحي في المنطقة من خلال تقليص الإنفاق السياحي. إضافة الى منع الفلسطينيين من استغلال الموارد السياحية في الأغوار، والحصار الذي تفرضه على قطاع غزة والذي يعتبر النافذة الوحيدة للفلسطينيين (فلاح 2012).

وفي ظل تعالي الأصوات بضرورة الحفاظ على البيئة بكافة جوانبها باعتبارها رأس مال صناعة السياحة ، و لتنامي ادراك الكثير من الحكومات و السلطات المحلية و الهيئات الدولية لأهمية مطلب دوام النماء ( التنمية المستدامة ) لكافة القطاعات الاقتصادية ، و في اطار ماورد في التقرير الذي قامت باعداده ( اللجنة العالمية للبيئة و التنمية ) بناء على طلب من الجمعية العمومية للأمم المتحدة حول تحديد سياسة التنمية المستدامة بأنها "السياسة التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرة الأجيال الآتية على تلبية احتياجاتها " ، و لأجل الحفاظ على الموارد السياحية الطبيعية و التاريخية و الثقافية لمواصلة الانتفاع بها في المستقبل القريب و البعيد فان كل من الأمم المتحدة و منظمة السياحة العالمية تبنت فكرة التنمية المستدامة للسياحة كقطاع اقتصادي واعد ينبغي استثماره استثمارا مستداما لنيل مكاسب اقتصادية ذات جدوى عالية و تحاشي حدوث أية مشاكل بيئية أو معضلات اجتماعية و ثقافية.

و من أجل تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، فإن السلطة الوطنية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي ببذل جهود إضافية لمساعدة الشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

### 3.1 أهمية و مبررات البحث

تعتبر السياحة جانب مهم من جوانب الإقتصاد الوطني، بحيث تفترض أنه يمكن إعتبارها كصناعة مهمة، وأن الإهتمام بها وتطويرها يمكن أن يكون أحد مرتكزات الإقتصاد الوطني من الناحية الإقتصادية، عدا عن الناحية الثقافية والسياسية من خلال تعريف السياح بتاريخ المدينة وحضارتها وهويتها.

حيث تتمثل أهمية البحث في :

1. توفير بيئة ملائمة وصالحة للعيش بالاستفادة من مفهوم الاستدامة في تطوير العمران.
2. الحاجة الماسة الي خلق مصادر لتنمية النشاط الاقتصادي السياحي حيث تحقق دخلا و عائدا اقتصاديا كبيرا.
3. توفير احد عوامل الجذب السياحي كالجبال و الشلالات و البحار و يمكن ان تعتمد هذه العوامل علي بعضها او كلها.
4. وجود وسيلة اقامة تلاقي رغبات و اتجاهات السياحة الجديدة.
5. خلق بيئة عمرانية تساهم في الحد من المشاكل البيئية التي تواجه العالم مثل الاحتباس الحراري والمحافظة على نظام بيئي متوازن.
6. الارتقاء بمستوى السياحة في فلسطين و دعم النشاط السياحي.

## 4.1 اهداف البحث :

الهدف الرئيسي : تقديم مقترح لتخطيط قرية سياحية .

وبشكل عام نسعى إلى تحقيق الأهداف التالي:

- (1) التعرف على الواقع الحالي للقرى السياحة.
- (2) تحديد دور وأهمية القرى السياحة.
- (3) ربط قطاع السياحة بالقطاعات الإقتصادية والتنمية الأخرى، وذلك لأن القطاع السياحي يُعدُّ واحداً من القطاعات الهامة التي تساهم في تكوين الإقتصاد الوطني وتنميته فلا بد من العمل على ربط قطاع السياحة بالقطاعات الإقتصادية والتنمية الأخرى.
- (4) تحديد (نقاط الضعف والمعوقات) و(نقاط القوة والإمكانيات والفرص المتاحة) لتطوير القرى السياحة .
- (5) وضع تصوُّر يعمل على تطوير وتنمية القرى السياحة.
- (6) تطوير وتحسين المواقع الأثرية والتاريخية والموارد والمواقع السياحية تعزيزاً وتنوعاً لمكونات المنتج السياحي الفلسطيني بالإضافة إلى تعظيم عائدات السياحة، وذلك من خلال تنشيط صناعة السياحة كما ونوعاً بالعمل على إيجاد المؤسسات ذات الإختصاص وتوفير وسائل الإقامة والراحة للسياح والترويج السياحي الجيد وترميم الأماكن السياحية والعناية المستمرة بها وغير ذلك من الخطوات التي تؤدي إلى إنعاش القطاع السياحي وتطويره مما يزيد من قيمته الإجتماعية والإعتبارية بالإضافة إلى المنافع الإقتصادية المرجوة .
- (7) الإستناد في عملية التطوير السياحي إلى سياسات الإستدامة، وذلك بتحقيق تنمية سياحية شاملة ومستدامة في أبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية من خلال الإستغلال الأمثل للموارد السياحية والمقومات ولعوامل الجذب السياحي وذلك لإعداد وتوفير قرية سياحية متطورة وفق أعلى المعايير والمواصفات الدولية.

## 5.1 خطة و منهجية البحث :

منهجية البحث القائمة على الأطر الثلاثة التالية:

1. الإطار العام والنظري: يحتوي على مقدمة البحث الأهداف والأهمية بالإضافة إلى معلومات عامة عن السياحة.
  2. الإطار المعلوماتي: يتضمن جميع المعلومات المتعلقة بمفهوم القرى السياحية ، وطرق تخطيط مشاريع القرى السياحية (الخطط والصور والخرائط...).
  3. الإطار التحليلي والاستنتاجي: تحليل المعلومات التي تم جمعها عن السياحة وكيفية تطبيقها على منطقة الدراسة بطريقة سليمة و الخروج بمقترح تخطيط قرية سياحية .
- توصيات واستنتاج حول النتيجة.

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على مناهج البحث التالية:

- 1) المنهج التاريخي: عرض البحوث السابقة والنظريات والنماذج حول تخطيط القرى السياحية.
  - 2) المنهج الوصفي: يستخدم لدراسة ووصف حالة القرى السياحية في فلسطين .
  - 3) المنهج التحليلي: استخدمت هذه الطريقة لتحليل المعلومات التي تم جمعها حول تخطيط القرى السياحية للعثور على أفضل طريقة لتطبيقه على المشروع.
- و سيتم استخدام مجموعة من ادوات البحث مثل : المقابلات والدراسات الاستقصائية والاستبيانات بالإضافة إلى برامج الحاسوب (أوتوكاد، نظم المعلومات الجغرافية ...)

## 6.1 مصادر المعلومات :

ترتكز معلومات الدراسة على عدد من المصادر ، أهمها:

- ✓ المصادر المكتبية: وتشمل الكتب، المراجع، والرسائل الجامعية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- ✓ مصادر رسمية: وتشمل المعلومات والبيانات والتقارير والنشرات والإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية مثل:
  - الوزارات (وزارة السياحة والآثار، وزارة الثقافة).
  - المؤسسات.
  - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- ✓ مصادر غير رسمية: وتشمل النشرات والتقارير الصادرة عن مراكز الأبحاث والدراسات (مركز البحوث والدراسات السياحية)، المنظمات الأهلية (الجمعيات، النقابات)، المنظمات الدولية ذات العلاقة مثل (UNESCO, ICCROM, ICOMOS, UNDP )
- ✓ مصادر شخصية: وتشمل البيانات والمعلومات التي قامت الباحثة بجمعها من خلال:
  - المسح الميداني.
  - الاستبيان.
  - المقابلات.
  - الزيارات.
  - الملاحظات والمشاهدات.

## 2. الفصل الثاني: الاطار النظري للسياحة

### 1.2 مقدمة :

يعتبر التخطيط السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد.

ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة الذي يمكن الدول خصوصاً النامية منها من أن تواجه المنافسة في السوق السياحية الدولية. وبالتالي فإن تخطيط التنمية السياحية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية .

### 2.2 تعريف السياحة :

السياحة لغةً بأنّها الضرب في الأرض؛ أي الانتقال والمشي من موقع إلى آخر، سواء في دولة معينة أو إقليم مُحدّد أو حول العالم؛ من أجل الوصول إلى حاجات معينة، وبعبارة عن مكان السكن الدائم أو بيئة الأعمال أو الحروب.

أمّا اصطلاحاً فلم يظهر أي تعريف متفق عليه للسياحة، وفيما يأتي بعض من التعريفات الاصطلاحية الواردة عن هيئات ومُنظمات السياحة الدولية، فعُرِّفت منظمة السياحة العالمية السياح بأنهم جميع الأشخاص الذين يوجدون في مكانٍ ما لمُدّة 24 ساعة؛ بهدف الحصول على وسائل الترفيه التي تشمل الإجازات والرياضة والاستجمام، كما تُعرّف الدراسة الخاصة بالسياحة القومية الأمريكية السياحة بأنّها كافة النشاطات أو التصرفات التي يُطبقها الأشخاص أثناء ذهابهم لرحلات خارج منازلهم ومجتمعهم، ولأي هدف معين إلّا الرحلات الخاصة بالذهاب اليومي إلى العمل.

## 1.2.2 السياحة في فلسطين :

تعود بداية السياحة في فلسطين إلى عصور بعيدة، وتعتبر فلسطين بلد ذو تقاليد سياحية مغرقة في القدم، حتى ليكننا القول أن السياحة ولدت فيها لأن أقدم أشكال السياحة وهو الحج، الذي إرتبط هنا، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن فلسطين مهوى أفئدة مؤمني العالم من أتباع الديانات السماوية الثلاث (الإسلام والمسيحية واليهودية) بالإضافة إلى ذلك، مهد الحضارات البشرية ذاتها، وكان من المفترض أن تشهد صناعة السياحة في الأراضي الفلسطينية تطوراً متميزاً مع توجه دول المنطقة نحو الحل السلمي إلا أن هذه الصناعة أصيبت بانتكاساتٍ متتالية، حيث لم يسر النشاط السياحي في خط مستقيم نتيجة للظروف السياسية والعسكرية والأمنية التي مرت بها الأراضي الفلسطينية والمنطقة ككل، فالحروب والتوترات السياسية التي نشبت في المنطقة ألفت بظلالها على الحركة السياحية ليس في الأراضي الفلسطينية فحسب بل في المنطقة ككل، الأمر الذي أدى إلى تذبذب ملموس بل وإنحدار شديد في حركة السياحة القادمة إلى المنطقة (حماد، 2003، ص5).

وتضمُّ الأراضي الفلسطينية بين ثناياها العديد من المدن والأماكن الدينية المقدسة، فالقدس الشريف تحوي الكثير من الأماكن المقدسة، فقد شهدت هذه المدينة الأحداث الأخيرة من حياة سيدنا عيسى المسيح عليه السلام، ناهيك عن أنها تضم الجثمانية ودرب الآلام وكنيسة القيامة كما أنها المكان الذي عرج منه الرسول محمد عليه الصلاة والسلام إلى السماوات السبع بعد أن أُسري به من مكة المكرمة إلى القدس في رحلة الإسراء والمعراج، ولعل أبرز ما تميزت به القدس أنها قبلة المسلمين الأولى حيث تضم بين جنباتها المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي تُعتبر وجهة الحجاج المسلمين الثانية بعد أداء مناسك الحج في البلاد الحجازية، وكذلك تعتبر مدينة بيت لحم ذات أهمية دينية خاصة فقد شهدت مولد سيدنا المسيح عليه السلام كما توجد بها كنيسة المهد ومغارة الصليب ويأتي الحجاج المسيحيون سنوياً إلى هذه الأماكن المقدسة ([www.sis.gov.ps](http://www.sis.gov.ps)).

## 2.2.2 انماط السياحة في فلسطين :

هناك نمطين أساسيين من الانماط السياحية في فلسطين : (فيدو 2001)

1. السياحة الدولية : و هو النشاط الذي يتم تبادله ما بين الدول و السفر من حدود دواة لآخرى.
2. السياحة الداخلية : و هو النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي او معالم سياحية تستحق الزيادة ، اي ان السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها .

## 3.2.2 انواع السياحة في فلسطين :

هناك عدة انواع للسياحة في فلسطين أهمها : (موضوع 2017)

1. السّياحة الدّينيّة: هي السّياحة القائمة على زيارة الأماكن الدّينيّة الخاصّة بديانات مُعيّنة، والتعرّف على الأماكن المُقدّسة التي تحمل معاني دّينيّة للأشخاص الذين يعتقدون تلك الدّيانة. تحتاج السّياحة الدّينيّة إلى تهيئة الأماكن لاستقبال السّياح، وتسهيل التنقّل والإقامة في الأماكن التي توجد فيها أماكن دّينيّة سياحيّة، وللسّياحة الدّينيّة نوعان، هما: سياحة الحجّ، والرّحلات السّياحيّة الدّينيّة؛ بهدف المعرفة والتّوجيه الدّينيّ المَعرفيّ.
2. السّياحة العلاجيّة: هي السّياحة القائمة على السّفر إلى مكان مُعيّن؛ لتلقّي العلاج لمرض ما، أو الرعايّة الصحيّة، أو العناية بالأسنان، أو الخضوع لعمليّات جراحيّة ربّما لا تتوفّر إمكانيّة إجرائها أو علاجها في البلد الذي يُقيم فيه الشخص، أو البحث عن علاج أفضل من ناحية الجودة أو الأسعار، أو السّفر للبقاء في بيئة صحيّة مُلائمة لحالة المريض.



3. السّياحة الثقافيّة: هي السّياحة القائمة على زيارة الثقافات الأخرى، والتعرّف على العادات والتقاليد الخاصّة بها، والاندماج مع المجتمعات المختلفة، وتبادل المعلومات حول الثقافات المختلفة حول العالم، وتعزيز ثقافتها وتمييزها بين المجتمعات العالميّة. ووفق منظمة السّياحة العالميّة فإنّ السّياحة الثقافيّة تُشكّل نسبة 37% من إجماليّ السّياحة العالميّة، ومن المتوقّع أن تستمرّ بالنموّ بنسبة 15% كلّ عامٍ.

4. السّياحة البيئيّة: هي السّياحة القائمة على السّفر بشكل مسؤول إلى المناطق الطبيعيّة التي تُحافظ على البيئّة، وتُحافظ على رفاه السكّان المحليّين فيها، وتهدف السّياحة البيئيّة إلى تعليم السّياح والموظّفين -على حدّ سواء- حول البيئّة والطبيعة، وتسعى إلى حماية البيئّة، والحفاظ على المجتمعات المحليّة، وتشجيع السّفر المُستدام. تقوم السّياحة البيئيّة على مبدأ بناء الوعي البيئيّ والثقافيّ والاحترام، وتوليد مساعدات ماليّة لكلّ من السكّان المحليّين، والصناعة الخاصّة الموجودة في المنطقة التي يزورونها، وتوفير فوائد ماليّة مباشرة للحفاظ على البيئّة، وتصميم مرافق منخفضة التأثير على البيئّة، وبنائها، وتشغيلها.

5. السّياحة التّراثيّة السّياحة: هي السّياحة القائمة على السفر للتعرف على تاريخ حضارةٍ قامت في مكان أو بلد مُعيّن، ومُشاهدة المعالم التاريخيّة والآثار العائدة إلى حضارات مُعيّنة، والتعرّف على القصص التاريخيّة حول الأشخاص والأماكن التي تقوم في تلك البلدان، وتُساعد السّياحة التاريخيّة على تقريب الأشخاص من الحضارات والتاريخ، وتُعطيهم فرصة الاطلاع على التاريخ بشكل أقرب، والتعرّف على التاريخ بشكل واقعيّ وحقيقيّ أكثر.

## 4.2.2 الأهمية الاقتصادية للسياحة في فلسطين :

تلعب السياحة دوراً هاماً وبارزاً في إقتصاديات معظم دول العالم إذ تعتمد عليها هذه الدول اعتماداً أساسياً كمصدر هام من مصادر الدخل القومي (عبد الوهاب، 1996، ص40) ، وأصبحت السياحة مقبولة لدى كافة دول العالم إعتراً بمزاياها العديدة وخاصة الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية فهي تجلب العملات الحرة وتتيح فرص العمل لعدد كبير من المواطنين للعمل كإداريين وفنيين وعمال مهرة، إلى جانب تشجيعها للإستثمار في مجال الخدمات، كإنشاء الفنادق والمطاعم والكافتيريات والنقل السياحي بكافة أنواعه وأشكاله والصناعات اليدوية والفولكلورية، وصناعة التحف ومعدات المعسكرات والغطس والتصوير وغيرها من الصناعات المتعددة المتصلة بالسياحة والتي تفوق في مجملها (130) صنعة (عبد القادر، 2003، ص 115).

وبما أن الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تكاد تفتقر إلى المواد الأولية ولا يوجد فيها صناعات متطورة وتدني مردود الزراعة، لذا تلعب السياحة دوراً مهماً في تنمية إقتصاده الذي يرتكز في جزء كبير منه على تجارة الخدمات والتي إزدادت أهميتها في الإقتصاد الفلسطيني حيث تجاوزت مساهمتها في الحجم الكلي للتجارة الخارجية الفلسطينية مع نهاية العام 2000 (الجعفري، 2002).

إنطلاقاً من ذلك يستطيع قطاع السياحة دعم الإقتصاد الوطني لأنه ينوع الأنشطة الإقتصادية، كما يتيح فرصاً جديدةً لليد العاملة وينمي الإيرادات الواردة من العملات التي يتم تداولها في التجارة الدولية، لأن عملية نقل الأموال بواسطة السياح من بلد إلى آخر تُسمى صادرات غير منظورة، فكلما زادت موارد دولة ما من السياحة، تزيد قدرتها على التعاقد مع الخارج، ومن ثم سداد ديونها فالموارد السياحية تنعش التجارة الدولية وتوسع قاعدة الإلتزامات المالية نحو الخارج، سواء على شكل زيادة الواردات أو عن طريق القدرة على سداد المستحقات غير المنظورة كتحويل أجور العمال الأجانب (كامل، 1997، ص75). ويؤثر قطاع السياحة ويتأثر بالقطاعات الإقتصادية الأخرى في المحافظة وتتناسب الحركة الإقتصادية طرداً مع الحركة السياحية فيها فكلما تطورت الحركة

السياحية كلما ارتفع الطلب على السلع والخدمات ولكن يعتمد الأثر المضاعف للسياحة وأهميته النسبية في الاقتصاد على مدى إستغلاله للمصادر المحلية بالمقارنة مع إستغلاله للمدخلات الأجنبية، وهناك العديد من الإمتيازات يمكن أن تحققها السياحة في فلسطين (الخواجا، 1997 ص53)

## 5.2 مفهوم القرية السياحية

القرية السياحية عبارة عن منشأة سياحية ترفيهية مجهزة بجميع مواقع الخدمات و مصممة بمفاهيم متطورة تخدم البيئة. و هو مكان المستخدم للاسترخاء والراحة أو الترفيه، وجذب الزوار في العطلات. وتقوم المنتجعات بتقديم جميع ما يحتاجه النزلاء فيه مثل: - الطعام، والشراب، والسكن، والرياضة، والترفيه، والتسوق.

### 3. الفصل الثالث : حالات دراسية

استعرض الفصلين السابقين بعض المفاهيم للسياحة في فلسطين . وفي هذا الفصل سيتم عرض بعض التجارب لدول ، وسيتم تقييمها استخلاص اهم المعايير الواجب توافرها في عملية تحقيق السياحية، وكذا استنتاج أهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها ، حتى يمكن الاستفادة منها في وضع منهجية مقترحة للقرى السياحية و سيتم إلقاء الضوء على دور مؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ.

أسباب اختيار التجارب العالمية :تتشرك جميع التجارب العالمية التي تم اختيارها في عدة نقاط وهي : (١) وجود قرى سياحية بيئي

(٢) وجود محمية طبيعية تتميز بالتنوع البيولوجي.

(٣) وجود مجتمع محلي له تميزه وخصائصه وثقافته ومنتجاته المميزة.

#### 1.3 الحالة الدراسة مشروع مخيم ياكسونا - يوكاتان - المكسيك

التعريف بياكسونا :

تقع ياكسونا Yaxunah ،في الجزء الأوسط من ولاية يوكاتان بالمكسيك، على مسافة نحو ١٩ كيلومترا إلى الجنوب الغربي من أطلال حضارة المايا في تشيتشين إيتزا ( Itzá Chichén ).

أسباب اختيار ياكسونا:

يوجد في المكسيك من ١٠-١٢ ٪ من التنوع البيولوجي في العالم، وتعتبر المكسيك ثاني دولة في العالم في النظام الإيكولوجي، والرابعة في الأنواع عموماً ( ويكيبيديا، ٢٠١١ ).وقد تم تعيين العديد من المواقع الأثرية في المكسيك وحضارة المايا باعتبارها مواقع تراث عالمي لليونسكو (MRP, 2007-).

تم اختيار مشروع مخيم ياكسونا في يوكاتان بسبب التراث الثقافي والعمراني المميز للمجتمع المحلي، حيث تعتبر قرية ياكسونا قرية تقليدية تعبر عن حضارة المايا القديمة بالمكسيك، بالإضافة إلى المحمية الطبيعية والتراث العمراني في القرية، وقد تم عمل مشروع تنمية سياحية مستدام في هذه القرية بما يحافظ على التراث العمراني والطبيعي والثقافي المميز للمجتمع المحلي ويحقق عائد اقتصادي.



موقع ياكسونا - المكسيك

الخصائص البيئية والطبيعية في ياكسونا:

تقع قرية ياكسونا في وسط الغابات الاستوائية والتي يتمثل فيها التنوع البيولوجي سواءً بالنسبة للحيوانات المختلفة و النباتات الاستوائية المتنوعة.



موقع قرية ياكسونا في وسط الغابات الاستوائية

## التراث العمراني في ياكسونا:

قرية ياكسونا Yaxunah هي قرية تقليدية تعبر عن حضارة المايا القديمة، وتمتد على نمط البلدات الإسبانية، حيث الكنيسة الكاثوليكية في الميدان الرئيسي، وتتمثل التقليدية في قرية ياكسونا في لغة المايا الأصلية بالإضافة إلى المواقع الأثرية القديمة لحضارة المايا(2007) .



## الوضع الإقتصادي والإجتماعي في قرية ياكسونا:

يتكون المجتمع المحلي لياكسونا من نحو ١٠٠ عائلة لغتهم الأولى هي المايا، إلا أن الجميع تقريباً يستخدم الأسبانية كلغة ثانية، وهو مجتمع تقليدي يعمل أفراده بالأساس كمزارعين .وتحتفظ قرية ياكسونا بتراثها الثقافي المميز وذلك على الرغم من وصول الأسبان والاستعمار الأوروبي، حيث كانت موقع رئيس أثري ي تم احتلاله خلال الفترة الكلاسيكية، ومثل هذه القرى تم إعادة توطينها حيث كانت عادة مستوطنات زراعية صغيرة، ولا يزال سكان ياكسونا إلى اليوم مزارعين في المقام الأول، وذلك على الرغم من أن عدد كبير من مواطني ياكسونا حالياً يقومون بالعمل على زيادة دخولهم من خلال المشاركة في النشاط السياحي (Magnoni et al, 2007).

مشروع الحفاظ على التراث العمراني والطبيعي والثقافي في ياكسونا :تم إنشاء مخيم ياكسونا أساساً ليكون مركزاً لإجراء البحوث الأثرية في المركز القديم لقرية ياكسونا لمشروع "آثار ياكسونا"، من قبل علماء أمريكيون ويقع هذا المخيم على بعد كيلومتر واحد من قرية ياكسونا الحديثة .

## أهداف المشروع :

تطوير السياحة المجتمعية في قرية ياكسونا عن طريق استغلال التراث العمراني والطبيعي والثقافي المميز للمايا، وذلك بالاشتراك بين الباحثين والأكاديميين وبين القيادات المحلية للقرية .



مشروع مخيم ياكسونا

## الجهات المشاركة في المشروع:

1. حكومة المكسيك: تقديم أرض المخيم لإقامة المشروع عليه.
2. مؤسسات المجتمع المدني: قامت بإعداد إستراتيجية تطوير المخيم وتوفير المواد اللازمة لترميم المخيم.
3. المجتمع المحلي: تقديم الخدمات السياحية في المخيم على أساس تطوعي .
4. الباحثين والأكاديميين : وهي "مؤسسة سيلز الأمريكية"، وقامت ببناء المخيم وإجراء البحوث الأثرية لمدة ١١ عام.

إستراتيجية تنفيذ المشروع: تم وضع إستراتيجية تطوير مخيم ياكسونا لتحويله إلى منتجع سياحي بيئي مريح من قبل مؤسسة مجتمع مدني غير هادفة للربح بالاشتراك مع الباحثين والأكاديميين لمؤسسة "سيلز" الأمريكية، وتقوم الإستراتيجية على ما يلي - :عمل دراسات للوضع الراهن لقرية ياكسونا تشمل السكان المحليين والتراث العمراني والطبيعي والثقافي في المنطقة .الحفاظ على التراث العمراني عن طريق بناء المخيم من مواد البيئة المحلية وعلى طريقة البناء التقليدية للقرية القديمة.



بناء المخيم بمواد البناء المحلية وبالطريقة التقليدية

استغلال السكان المحليين في تقديم الخدمات السياحية في المخيم مثل جولات الموقع الأثري، جولات لعرض عادات الأسر التقليدية للمايا، التحدث لب لغة المايا الأصلية، الزراعة العضوية "التقليدية" وتربية النحل حيث تمثل شكل من أشكال المعارف الموروثة من الحضارة السابقة للمايا، وغيرها من الأنشطة القائمة على موارد البيئة المحلية، مع الشرح للزوار أن اللغة التي يتحدث بها غالبية القرية اليوم تشبه إلى حد بعيد اللغة التي تحدث بها المايا في الفترة الكلاسيكية.





الأنشطة التقليدية في ياكسونا القائمة على موارد البيئة المحلية

استغلال التراث الثقافي المحلي لقرية ياكسونا وتحقيق عائد اقتصادي عن طريق منح السياح فرصة لالتقاط صور مع "فرد مايا أصلي"، عرض رقصات المايا التقليدية، تقديم الوجبات التقليدية لمايا، وحتى في العزل الاجتماعي الصارم بين السياح والعاملين في الخدمات السياحية قد ولد فهم متطور لفائدة الثقافة المحلية للمايا، حتى ما يمكن أن يطلق عليه العلامة التجارية لمايا لتحقيق مكاسب اقتصادية -استغلال مهارات السكان المحليين في عمل المنحوتات الخشبية والمنسوجات التقليدية للمايا.



استغلال مهارات السكان المحليين في عمل المنتجات التقليدية للمايا

شعب المايا المتمثل في قرية ياكسونا لم يعتمد فقط خلق تجربة السياحة البيئية حيث لم تكون موجودة من قبل، ولكنها أثرت أيضا على طبيعة السياحة من خلال تقديم مفهوم الفندق البيئي

لوسط شبه جزيرة يوكاتان، وهذا المثال يظهر مقاومة الفقر بحلول جديدة لنشر التراث العمراني والثقافي لل مايا (Magnoni et al, 2007).



مخيم ياكسونا - يوكاتان - المكسيك

دور مؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ على التراث العمراني في قرية ياكسونا:

منظمة موندو مايا ((MMO (organization Maya Mondo)) هي منظمة غير حكومية هدفها هو الحفاظ على التراث العمراني والثقافي المميز لحضارة المايا وتعزيز التنمية المستدامة للسياحة، ويتلخص دورها في الآتي:

توفير التدريب وتعليم اللغة الأسبانية، وتعزيز الوعي الثقافي لأهالي القرية .

- تحديد المشاريع الاستثمارية ذات الأولوية، وإنشاء مجموعة مبادرات التنمية المجتمعية وبرامج تشجيع الاستثمار.
- مشاركة الحكومة المحلية في تطوير البنية الأساسية والسياحية ذات الصلة، وحماية البيئة، مع مشاركة المجتمعات المحلية في كل مرحلة من مراحل تصميم البرامج وتنفيذها.

- تسويق مخيم ياكسونا "Camp Yaxunah" إلى مجموعات الشباب والسياح المهتمين بالطبيعة ، وغيره من السياح الغير تقليديين كمكان لتجربة "ثقافة المايا " ، وجمع التمويل عن طريق طرح مشروع استكشاف حضارة مايا على الطلاب والمستكشفين .
- إعداد المواد الترويجية مثل الخرائط والكتيبات، والفيديو وغيرها من الوسائل السمعية البصرية للتعريف بالقرية (MMO 2002).

### خلاصة تجربة ياكسونا بالمكسيك:

تم إنشاء المخيم أساسا من قبل علماء أمريكيين لعمل البحوث الأثرية لقرية ياكسونا، وبعد انتهاء مشروع "آثار ياكسونا" تم تطوير المخيم من قبل مؤسسة مجتمع مدني غير هادفة للربح وتقديم الخدمات السياحية من قبل أفراد القرية (على أساس تطوعي) وبتنظيم مؤسسة مجتمع مدني (MMO) بهدف تحقيق عائد اقتصادي مع الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي والعمراني للمجتمع المحلي.

وقد نجح المشروع في تحقيق التنمية المستدامة عن طريق:

- إشراك السكان المحليين في عمل دراسة شاملة عن قرية ياكسونا تشمل السكان والتراث العمراني والطبيعي في القرية.
- الحفاظ على التراث العمراني عن طريق بناء المخيم من مواد البيئة المحلية وعلى طريقة البناء التقليدية للقرية القديمة.
- الحفاظ على التراث الثقافي المحلي واستغلاله سياحياً، حيث أن القرية تمثل نموذج تقليدي لحضارة المايا القديمة، فالأسر المحلية في القرية والوجبات التقليدية لمايا والتحدث بلغة المايا القديمة تمثل عنصر جذب سياحي، مما يحقق فوائد اقتصادية للمجتمع المحلي، ويحافظ في نفس الوقت على التراث الثقافي للمجتمع المحلي.
- التدريب والتوعية للسكان المحليين للعمل في المجال السياحي
- إشراك المجتمع المحلي في التخطيط والتنفيذ لمشروع المخيم البيئي لياكسونا.

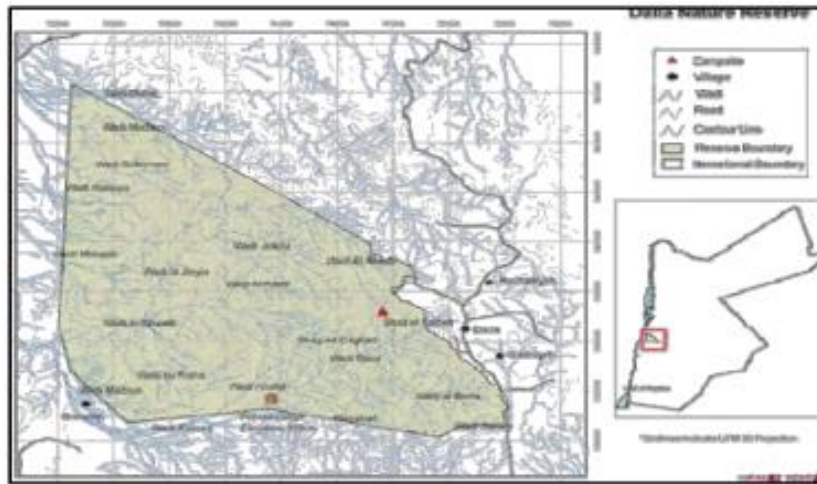
## 2.3 مشروع محمية ضانا - الأردن

### التعريف بمحمية ضانا

تقع هذه المحمية في جنوب الأردن، بمحافظة الطفيلة، وقد تأسست عام ١٩٨٩م، وتعتبر هذه المحمية أكبر محمية طبيعية في الأردن، حيث تتجاوز مساحتها ٣٠٠ كم<sup>٢</sup>. وتمتد المحمية على سفوح عدد من الجبال التي ترتفع أكثر من ١٥٠٠ متر عن سطح البحر. وتتخلل جبال المحمية بعض الوديان، وتتنوع التركيبة الجيولوجية ما بين الحجر الجيري والجرانيت .  
(ar.wikipedia.org).

### أسباب اختيار مشروع محمية ضانا بالأردن:

- مشروع محمية ضانا من أنجح مشاريع التنمية المستدامة التي ساهم البنك الدولي في تمويلها، وهي الموقع السياحي الأول في الأردن في مجال السياحة التي تتحمل المسؤولية البيئية، وقد حصل المشروع على جائزة دولية من معرض هانوفر في عام ١٩٩٨ م .
- تعد تجربة محمية ضانا تجربة رائدة جمعت بين إنشاء المحمية الطبيعية وبين تنمية المناطق المحيطة بالمحمية اقتصاديا واجتماعيا، والربط بين الأمرين بحيث يعتمد كل منهما على الآخر.



خريطة محمية ضانا

## الخصائص البيئية والطبيعية في محمية ضانا:

هذه المحمية هي الوحيدة في الأردن التي تحتوي على أربعة أقاليم جغرافية حيوية، ولذلك فهي أكثر المناطق تنوعاً في الأردن من ناحية الأنظمة البيئية والأنماط النباتية ( ar.wikipedia.org ).

كما تتميز المحمية أيضاً بتنوع فريد وكبير في الحياة البرية، إن اختلاف جيولوجية المنطقة تربةً وصخوراً، أدى إلى المساهمة في وجود التنوع النباتي الذي رافقه تنوع للفقاريات واللافقاريات أيضاً، وتعتبر المنطقة ذات أهمية عالمية ( وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٠٩ ).

## التراث العمراني في محمية ضانا:

سجل في هذه المحمية ٩٨ موقعاً أثرياً، منها ما يعود تاريخه إلى العصر الحجري مروراً بالفترة الرومانية والبيزنطية حتى العصر الإسلامي المبكر، وأهم هذه المواقع وأكثرها ظهوراً وأكبرها حجماً هو مركز تعدين النحاس القديم في منطقة فينان على الحدود الجنوبية الغربية للمحمية، حيث يعتبر المؤرخون هذا الموقع ثاني أهم تجمع ثري في جنوب الأردن بعد البتراء. أما المواقع الأثرية الأخرى في المحمية فتضم قلاعاً عسكرية تعود إلى العصر الهليني والعصور الإسلامية المبكرة ( وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٠٩ ).

طبقاً لخالد الخوالدة ( ٢٠٠١ ) فإن التراث العمراني القائم حالياً يرجع إلى ٥٠٠ عام، ويتميز هذا التراث العمراني بأن مكوناته من البيئة المحلية حيث تم استخدام الحجر المحلي والطين والخشب في البناء. وتعد هذه القرية الشاهد الوحيد على نمط البناء الذي ساد معظم القرى الأردنية حتى نهايات القرن التاسع عشر، مع ملاحظة أن معظم أهل القرية قاموا بالهجرة منها إلى ضانا الجديدة (القادسية) في نهاية الستينات وبداية السبعينات، وذلك طلباً للخدمات كالمواصلات وشبكات المياه وفرص العمل.

## مشروع الحفاظ على التراث العمراني والطبيعي بمحمية ضانا:

في عام ١٩٨٩ بدأت أولى خطوات تأسيس محمية ضانا الطبيعية من قبل "الجمعية الملكية لحماية الطبيعة" وهي جمعية تطوعية غير حكومية، وقد قامت الجمعية في عام ١٩٩٤م بوضع أول خطة لإدارة محمية ضانا للحفاظ على التنوع البيولوجي الموجود بها، و جعل محيط محمية ضانا الحيوي نموذج متكامل للحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وتم ذلك بتمويل من "صندوق البيئة العالمي".

حددت الجمعية الخطة والأهداف والاستراتيجيات والأولويات التي تسعى في نهاية المطاف إلى إيجاد توازن بين حماية المحمية الطبيعية، وبين تلبية احتياجات السكان المحليين. وتقوم هذه الإستراتيجية على مفهوم تقسيم المحمية إلى مناطق، مع تحديد المناطق التي يمكن أن تقام فيها الأنشطة الترفيهية والأخرى التي يجب عدم إقامة أي أنشطة فيها والمحافظة عليها كما هي .  
(ar.wikipedia.org)

- أ- هدف مشروع الحفاظ: المحافظة على الإرث الطبيعي والتراثي للمنطقة، واستغلال الموارد الطبيعية والتراثية في المنطقة بما يحافظ على استدامتها، والاستفادة من السياحة البيئية لتحفيز المجتمع وتطويره، وترويج العمل التعاوني في المجتمع ( خالد الخوالدة، ٢٠٠١ ).
- ب- الجهات المشاركة في المشروع: أشتمل مشروع الحفاظ على التراث العمراني بالمحمية على كافة أنواع الشراكة، فقد شاركت مختلف قطاعات المجتمع وخصوصاً الشباب الذين قاموا بدور رئيسي، كما شاركت المرأة بدور متوسط نتيجة للعادات والتقاليد وضعف المستوى التعليمي بشكل خاص. وشارك عدة أطراف في التخطيط والتمويل والتنفيذ لبعض البرامج التي تحتاج إلى تمويل أو خبرات فنية وخصوصا التي تتطوي على مشاريع استثمارية مثل الهيئات الحكومية والغير حكومية، ومؤسسات التمويل الدولية، والقطاع الخاص، والوكالات الدولية، والمبادرات محلية ( خالد الخوالدة، ٢٠٠١ ).
- ت- إستراتيجية تنفيذ مشروع الحفاظ على التراث العمراني بالمحمية: تتضمن المشروع عدة محاور رئيسية تم تطبيقها للمرة الأولى في الأردن:

## 1. الدراسات البيئية الميدانية للخصائص والمزايا الطبيعية للمحمية :

- وتضمنت ١٦ دراسة شاملة لكل المكونات الحيوية والبيئية للمحمية شارك فيها عشرات الباحثين الأردنيين الشباب. وقد شملت الدراسات أعمال مسح للحيوانات والنباتات والتربة والمياه وكذلك الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين . وقدمت هذه الدراسات المعلومات الوافية التي ساعدت في إعداد الخطة الإدارية الحديثة للمحمية والتي كانت الأولى من نوعها في شموليتها وتفصيلها الدقيقة، وأصبحت نموذج لكل الخطط الإدارية للمحميات في الأردن ( موقع البيئة العربية، ٢٠٠٢).

## 2. تأمين الاستدامة للمشروع : ركزت الجمعية على تأهيل السكان المحليين وإيجاد مصادر

دخل تساهم في رفع مستوى الحياة في القرية وتشجيع سكانها على العودة إليها، وتم ذلك بطريقتين أساسيتين:

**السياحة البيئية:** تم بناء المرافق سياحية مستوحاة من التراث ومتوافقة مع البيئة، وتم إعادة تعمير القرية بجاراتها الأصلية وعلى طريقة بنائها القديمة من أجل المحافظة على طابعها وتراثها، حيث تم بناء عدد خمسة وستين بيتاً في القرية، وتحويلها إلى منازل سياحية اقتصادية. تم رصف الشارع الرئيسي للقرية بالحجارة، وتم بناء مسجد القرية بذات الطريقة ليحاكي النمط القديم، كما تم بناء عين الماء البارد والعذب للوادي وتم تدريب العديد من الشباب والرجال من سكان المنطقة على العمل كأدلاء سياحيين أو في المواقع الإدارية للمحمية. وقد نجحت التجربة واجتذبت المحمية عشرات الآلاف من الزوار سنوي يعد مخيم الرمانه في محمية ضانا تجسيدا للسياحة البيئية في المحمية وفيه تم الاستفادة من المصادر البيئية المتوفرة والحفاظ عليها من التعدي، ويضم موقع المخيم أماكن لمراقبة الطيور والحيوانات البرية، إلى جانب أماكن لمراقبة النجوم ليلا، ويهيئ مخيم الرمانه للزوار ٢٠ خيمة للمبيت بحد أقصى يوم واحد، لعدد ٧٥ زائر فقط، مع ضبط موسم الزيارة من مارس حتى أكتوبر من كل عام، وفي عام ١٩٩٧ كان دخل السياحة البيئية كافيًا لتأمين نفقات استدامة العمل في المحمية (. بوابة الطفيلة الإلكترونية).

**استثمار مهارات السكان المحليين:** تم استثمار مهارات السكان المحليين وخاصة النساء في صنع المنتجات التقليدية من حرف يدوية وصناعة الأواني الفخارية والتي صنعت بتصميم محلي من المصادر المحلية من الصلصال والطين والحلي المصنوعة من الفضة، بالإضافة إلى الزراعة العضوية بدون استخدام المبيدات وكذا إنتاج العسل والمربي من نتاج هذه المحاصيل العضوية. وقد ساهم العائد في تغطية كافة النفقات الجارية في المحمية. وأدى إن ذلك حدوث هجرة عكسية إلى القرية مع توفير فرص العم وازدهار النشاط الاقتصادي (موقع البيئة العربية، ٢٠٠٢).

د. التمويل : (١) في المرحلة الأولى من نهاية عام ١٩٩٤ وحتى ٢٠٠١ ، كان التمويل محلياً وبدأ بجمع مبالغ بسيطة شهرياً من السكان ثم تحول للاقتراض من البنك الدولي لتمويل المشاريع الاستثمارية (٢) في المرحلة الثانية من عام ٢٠٠١ حتى الآن، ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمويل عملية إعادة تأهيل الفندق وتطويره، ورفع قدرات الجمعية وتدريب الكوادر من الموظفين والمتطوعين، كما ساهمت وكالة السفر الفرنسية (" أرفل "Arvel) في تقديم دعم مالي لأنشطة الجمعية خلال عام ٢٠٠٤ تم توقيع اتفاقية مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي لتمويل "مشروع مطلة ضانا"، ويتضمن مركز استقبال وتوعية بالسياحة البيئية، ومطعم سياحي والذي ساهم أيضا في توفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين، ودمج مفهوم السياحة البيئية وأهمية المحافظة على الطبيعة من أجل الأجيال القادمة ( خالد الخوالدة، ) ٢٠٠١.

هـ. دور المجتمع المحلي في عملية التنفيذ: قام مجموعة من الشباب المحليين المتطوعين بالعمل كباحثين اجتماعيين لدراسة المنطقة من حيث ظروفها وسماتها الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، إلى جانب دراسة الإمكانيات والاحتياجات والفرص والمعوقات، وشارك السكان في أعمال ترميم البيوت القديمة، وساهم الشباب بشكل فردي وجماعي متطوعين في التخطيط والتنفيذ والإشراف على البرامج المختلفة للتنمية. وكان للعلاقات الشخصية مع أفراد وجماعات مختلفة على المستويين المحلي والدولي دوراً في تسهيل أنشطة الجمعية الأهلية ودعمها. وهو ما يعني أن الدور الأول والأساسي في تخطيط وتنفيذ المشروع قد وقع على عاتق المجتمع المحلي (خالد الخوالدة، ٢٠٠١).



و. الترويج السياحي للمحمية : يكمن أحد عوامل استدامة هذا المشروع في ترويجه كمرکز اقتصادي سياحي بإدارة محلية . وقد طور الترويج عن طريق توقيع الجمعية اتفاقية مع " شركة الفنادق البيئية" تقوم الشركة بإدارة نزل نانيف بالالتزام بشروط السياحة البيئية، وذلك لإشراك القطاع الخاص في إدارة المواقع السياحية في ضانا. وقد صنفت مجلة "Adventure Geographic" " National نزل فينان واحداً من أفضل ٥٠ نزلاً بيئياً في العالم ( الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، ٢٠٠٩

### خلاصة تجربة محمية ضانا بالأردن:

تم تنفيذ مشروع التنمية السياحية المستدامة بالمحمية من قبل جمعية أهلية بتفويض من الحكومة الأردنية وهي "الجمعية الملكية لحماية الطبيعة"، وقد نجح المشروع وحقق نتائج التنمية المستدامة المتوقعة عن طريق:

(١) إشراك العشرات من الشباب المتطوعين في عمل دراسة شاملة عن المنطقة لكل المكونات الحيوية والبيئية وأيضا الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين، مما خلق نوع من الانتماء للمشروع.

(٢) القضاء على البطالة عن طريق استغلال مهارات السكان المحليين في صنع المنتجات المحلية، وفي ترميم البيوت القديمة وإعادة تعمير القرية بجاراتها الأصلية وبطريقة البناء التقليدية باستغلال الموارد الطبيعية والتراثية في المنطقة بما حافظ على استدامتها.

(٣) تدريب السكان المحليين للعمل كأدلاء سياحيين، واستغلال مهاراتهم وخاصة النساء في صنع المنتجات المحلية التقليدية، وبذلك تم تحقيق عائد اقتصادي للمجتمع المحلي مع المحافظة على التراث الثقافي والعادات والتقاليد المحلية.

(٤) تم حل مشكلة التمويل عن طريق مساهمات المجتمع المحلي، ثم التمويل من البنك الدولي لمشروعات الاستثمارية، ومساهمات الهيئات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( UNDP ) و (وكالة السفر الفرنسية" ارفل " Arvel) في تطوير المحمية وتدريب المتطوعين.

٥) تضمن المشروع جميع أنواع الشراكة، حيث شارك المجتمع المحلي في التنفيذ، وشاركت عدة أطراف في التخطيط والتمويل والتنفيذ لبعض البرامج التي تحتاج إلى تمويل أو خبرات فنية وخصوصا التي تنطوي على مشاريع استثمارية .

نجح مشروع ضانا في إشراك المجتمع المحلي من أول مرحلة التخطيط مما خلق نوع من الانتماء، ومع استغلال مهارات المجتمع المحلي تم تحقيق عائد اقتصادي يعود على المجتمع المحلي، وتم الحفاظ على التراث العمراني وإحياء الحرف التقليدية، مما حقق التنمية المستدامة، ولكن غياب الدور الحكومي عن هذا المشروع وتركه لمؤسسة مجتمع مدني لا يمكن اعتباره قاعدة، حيث أن يمكن أن يكون هدف أي مؤسسة هو تحقيق الفوائد الاقتصادية على حساب الموارد الطبيعية والسكان المحليين، ولذلك لابد من التأكيد على إشراك قطاعات الدولة الثلاثة في أي مشروع لتحقيق الاستدامة.

### 3.3 الحالة الدراسية السياحة البيئية في فلسطين (سياحة المسارات).

لم يعد البحر والأسواق والمطاعم والمنتزهات تغري السياح الأجانب والكثير من العائلات الفلسطينية، فقد بدأت الأنظار تتجه نوعا ما نحو الطبيعة الخلابة في الأرياف والقرى، وبرزت في بعض المناطق في الريف الفلسطيني إقامات ريفية ودور ضيافة، كما فتحت عائلات فلسطينية أبوابها أمام من يريد اكتشاف الفلسطينيين وعاداتهم وتقاليدهم على طبيعتهم، وبدأت المنافسة تظهر بين السياحة في المدن والسياحة في الأرياف. (إفاق البيئة و التنمية 2014)

وتسهم السياحة الريفية في تشجيع السائح على الاستفادة من المقومات البيئية التي تشتهر بها الكثير من القرى فيما يتعلق بجمال الطبيعة والخضرة والهدوء والبساطة والنمط المعيشي للسكان وكل ذلك لخلق مفهوم السياحة الريفية أو السياحة البيئية أو السياحة البديلة والريفية وكلها مسميات ترمي لنفس الهدف وهو خلق ارتباط بين السائح الوافد أو المحلي مع الريف الفلسطيني من خلال إيجاد مسارات بيئية سياحية تسهل رحلة ومسير السائح.

ومن خلال هذا التقرير سنسلط الضوء على بعض المسارات السياحية، وأثرها على تنشيط السياحة البيئية والتنمية الريفية، وعلى بعض مؤسسات المجتمع المدني الناشطة في مجال المسارات والسياحة الريفية.

## مفهوم السياحة البيئية

أن السياحة البيئية هي تلك النوع الترفيهي والترويحي عن النفس الذي يربط السياحة بالبيئة، أو بمعنى آخر توظيف البيئة من حولنا لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ لها السائح للاستمتاع بجمال الطبيعة في مناطق لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر.

تنفيذ نشاط لإحياء يوم المياه في منطقة وادي الزرقاء التابع لبلدية الاتحاد لقرى بيتللو ودير عمار وجمالاً وخلال الحفل تم التعرف على الثروة الكبيرة التي تتمتع بها المنطقة من خلال عيون المياه المنتشرة.

وعليه تم إطلاق مشروع لإنتاج كتاب يروج للسياحة البيئية ويشجع السياحة الداخلية بالشراكة بين سلطة جودة البيئة ووزارة السياحة والآثار ومعهد المياه الفلسطيني للتدريب وأول مخرجات هذا المشروع " بروشور " سيصدر قريباً يعرف بخمسة مسارات بيئية. (افاق البيئة و التنمية 2014)



عين ماء في النبي عنبر



عين عليم قرب مسار العرمة

## مسار وادي الزرقاء والنبي عنبر

مسار وادي الزرقاء - جنتا الذي يمتد من عين مكر السود مروراً بخربة الغزال إلى مدخل وادي الزرقاء المتفرع من مدخل بيتللو الشمالي. وتقع محمية الهاشمية في الجبل الشمالي المحاذي للمسار ويمتد كيلومترين ليصل إلى وادي جنتا ويزخر المسار بعشرات الينابيع والأحراش والأماكن الأثرية، ومسار النبي عنبر وفيه العديد من الآثار والينابيع ومسار النبي غيث ومسار الطواحين ومسار الأسيرة " مشيرة إلى أن هذه المسارات سيعلن عنها كمسارات سياحية بيئية قريباً. (افاق البيئة و التنمية 2014)

## جغرافية المكان عنصر أساسي

إن التنوع المناخي في فلسطين يشكل احد العناصر الأساسية للسياحة الريفية والداخلية أيضا، وذلك على مدار السنة وليس موسميا، ففي فلسطين مناطق مرتفعة مثل جبال نابلس ورام الله، ومناخ ترتفع فيه درجات الحرارة حتى خلال فصل الشتاء مثل مناخ مدينة أريحا وما حولها إضافة إلى المناخ المعتدل والسهول، حتى إن مناخ فلسطين إجمالاً يعتبر معتدلاً بمعنى لا ترتفع فيه درجات الحرارة بمستوى عال مقارنة مع دول الخليج.

و ما يحد من تطور وازدهار السياحة الريفية هو الجهل بأهميتها بين أوساط طلبة المدارس الثانوية والجامعات الذين يستغربون عندما تنظم رحلة لهم في الريف مما يشاهدونه من مناظر طبيعية وخرابة وبنابيع ومواقع أثرية"، مشيراً إلى " ضرورة العمل على تنشيط السياحة الريفية من قبل الجهات المختصة وبخاصة وزارة السياحة والآثار، فالكثيرون يجهلون وجود هذه المناطق السياحية الرائعة لغياب الترويج السياحي الداخلي". (أحمد رأفت)



مدخل مقام الشيخ احمد العقرباوي



مدخل الخرق

## مسار إبراهيم الخليل

جولة على الأقدام على خطى أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام في ارض كنعان يسيرون في مسار طويل في المواقع الدينية والأثرية في فلسطين وينطلقون من عقربة ثم عورتا قرب نابلس لكفرمالك ومارسابا وصولاً إلى خليل الرحمن من خلال مسارات مختلفة ومتنوعة، تم الإعداد لهذا المسار بفلسطين على عدة فترات الفترة الأولى كانت في عام 2006 والفترة الثانية بين عامي 2008 - 2010 وهو عبارة عن مقاطع تتلمس خطى سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما انطلق من

العراق إلى فلسطين مروراً بالأردن وسوريا مروراً بمصر وتركيا ثم إلى الحجاز، فالمسار الذي خطاه سيدنا إبراهيم لهذه الدول هو 460 ألف كيلو متر.

وفي فلسطين تم إبراز هذه الخطى من خلال مسار سياحي ثقافي فلسطيني وهو دليل قاطع أنها ارض كنعانية فلسطينية موروثه عن الأنبياء، ففي منطقة نابلس كان سيدنا إبراهيم ضيفا على منطقة عورتا ودوما متوجها إلى كفر مالك مروراً بعين سامية والعوجا وصولاً إلى الخليل، وحول طقوس المسار بين جميل انه تم اختيار أيام العطل لتسيير مجموعات من السياح الأجانب والمحليين خلال المسار ليتسنى للمؤسسات والمدارس والجامعات مرافقتهم في رحلة المسار ومن ثم القيام بزيارة لمقر البلدية في المنطقة والتنسيق معهم لتقديم الخدمات اللوجستية لنا، كما يتم اشراك عنصر النساء في المنطقة الريفية لإعداد وجبة غذاء فلسطينية تراثية مثل المقلوبة والمفتول والمسخن وإعداد الشاي على الحطب.

إن فلسطين تحتوي على 12000 موقعا اثريا فمثلا خلال مسار إبراهيم نشاهد الآثار الرومانية والمقامات الصوفية والخرب البيزنطية ومعاصر العنب القديمة والطبيعة الخلابة بتنوعها النباتي والحيواني".(افاق البيئة و التنمية 2014)



مسار الخرق



مسار سبسطية



## مسار عورتا - العرمة

مسار عورتا - العرمة هو احد مقاطع مسار سيدنا إبراهيم الخليل يصل مابين بلدة عورتا الواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة نابلس على بعد 8 كم ومنطقة العرمة علما أن المنطقة تعتبر نقطة تقاطع قرى وبلدات عقربا، اليانون، بيتا وعوتا. حيث أن المنطقة مستهدفة من قبل مستوطني مستوطنة ايتمار منذ عام 2000 م، أن رحلة المسار تستغرق قرابة خمس ساعات انطلاقا من بلدة عورتا ووصولاً إلى وسط بلدة عقربا حيث يستضيفهم المركز للاستراحة وتناول وجبة الغداء التي تعدها النساء مقابل اجر مالي وتشتمل على أكالات فلسطينية شعبية مثل المسخن والمفتول والمقلوبة مؤكدة أن هذه الرحلات ساهمت في تحسين وضع بعض العائلات ماديا، وثم يستعرض السياح الأعمال اليدوية التي تنتجها نساء المركز مثل صناعات القش والخرز والمطرزات التي تحظى على إعجاب الضيوف ويسارعون لشرائها"

## مسار قانا

يطلقون عليه وادي قانا نسبة إلى رجل كنعاني جاء مع عائلته وماشيته وخبوله إلى الوادي وكان الرجل يدعى قانا فاخذ الوادي اسمه من الرجل. نظرا لجمالية الموقع وطبيعته الخلابة وجباله وحجارته التي صقلتها المياه الجارية كان لابد من وجود مسار بيئي في المنطقة. "يبعد وادي قانا عن الجهة الشمالية الغربية لبلدة ديرستيا حوالي 7 كم، ويحيط بالوادي ست مستوطنات شوهدت جمالية المكان فلم تكتف بالسيطرة على الأرض بل لا تدخر جهدا في سرقة مياه عيون الوادي عبر أنابيب ضخمة سوداء وتلويثه بمخلفاتها من المياه العادمة، من هنا كان لا بد من وجود مسار بيئي سياحي يستقطب السياح المحليين للمنطقة لتعزيز التواجد الفلسطيني واستقبال مجموعات سياحية أجنبية للاضطلاع عن كثر على جمالية منطقة قانا المشوهة باعتداءات المستوطنين، فوجد هذا المسار بالتعاون مع جمعية روزنا لحفظ التراث المعماري، وطول المسار 4 كم يستغرق حوالي ست ساعات مشيا على الأقدام، مبينا أن المجموعات السياحية تتوجه أولا إلى بلدة ديرستيا وتتجول في أرجاء البلدة القديمة التي تعود للعصر البيزنطي ومساحتها 503 دونمات، ومن ثم يتناولون وجبة الغداء من الأكالات الشعبية الفلسطينية مثل المسخن والمفتول . (افاق البيئية و التنمية 2014)

المراجع :

- تخطيط وتنمية السياحة التراثية

[https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/planning\\_and\\_development\\_of\\_traditional\\_tourism\\_in\\_nablus\\_governorate.pdf](https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/planning_and_development_of_traditional_tourism_in_nablus_governorate.pdf)

- Sustaining tourism

[/http://sustainabletourism.net/case-studies/australianz](http://sustainabletourism.net/case-studies/australianz)

- A study of an ecologically based recreation and tourism planning approach

<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13504509.2012.6621&81?src=recsys&journalCode=tsdw20>

- افاق البيئة و التنمية

<http://www.maancr.org/magazine/article/476/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%84%D8%A5%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A>

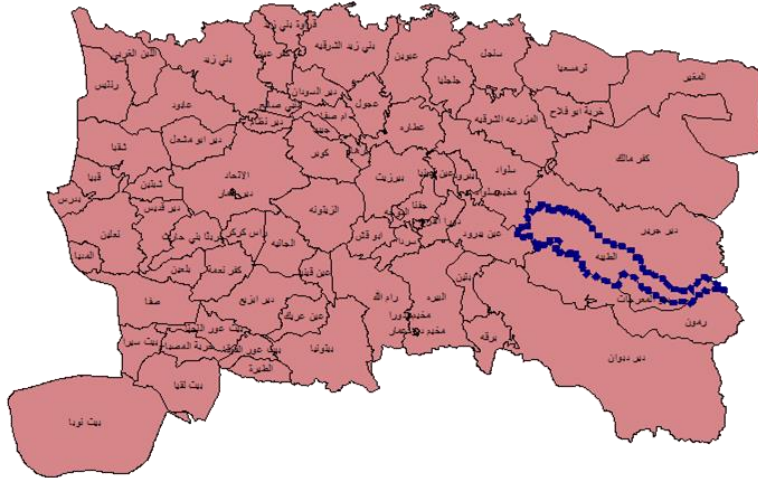
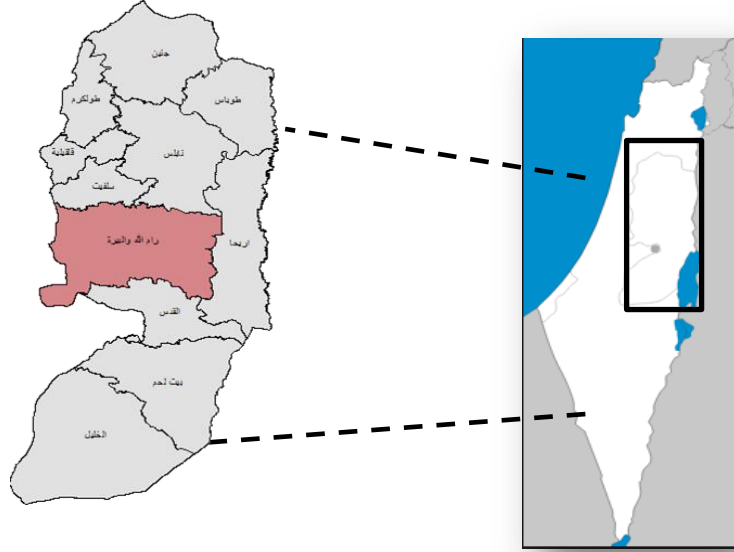
[http://www.cpas-egypt.com/pdf/Reham\\_Kamel/M.sc.pdf](http://www.cpas-egypt.com/pdf/Reham_Kamel/M.sc.pdf)

<http://dSPACE.up.edu.ps/jspui/bitstream/123456789/42/1/The%20human%20potential%20of%20sustainable%20tourism%20in%20Jerusalem.pdf>

## 4. الفصل الرابع: تحليل موقع المشروع

### 1.4 منطقة الدراسة

بلدة الطيبة، هي احدى بلدات محافظة رام الله و تشمل بدو المعرجات، و تقع شرق مدينة رام الله،يحدها من الشرق اراضي دير جرير و اراضي العوجا، ومن الشمال دير جرير، ومن الغرب عيب يبرود و اراضي سلواد و من الجنوب رمون.

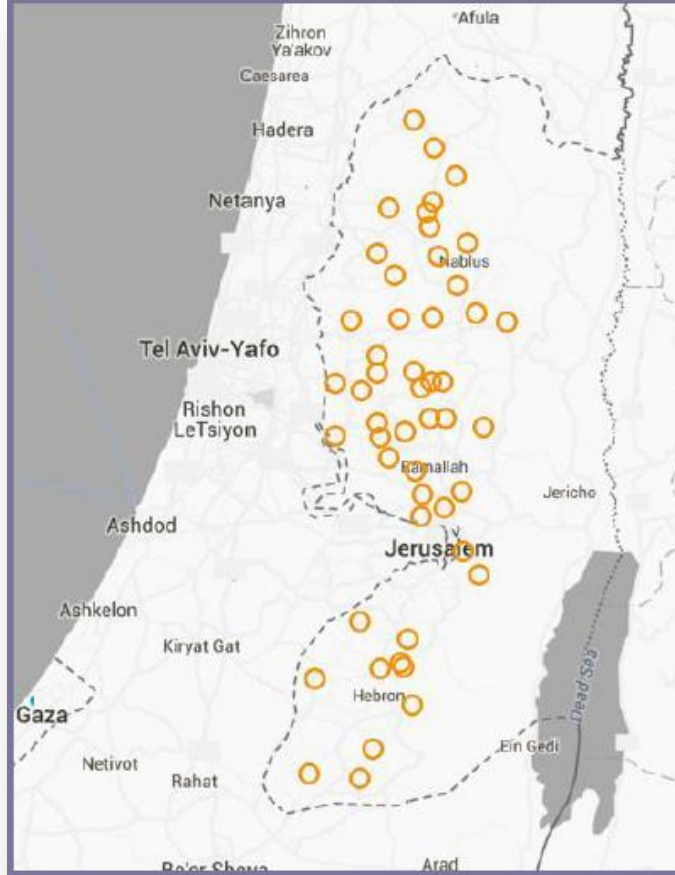


خريطة (1) منطقة الدراسة



## 2.4 مبررات المشروع واختيار الموقع

1.2.4 تعتبر بلدة الطيبة احد اهم المواقع التاريخية على مستوى الضفة الغربية حسب تصنيف مؤسسة رواق. ومؤهلة للاستغلال السياحي حسب مؤسسة اريج . و رؤية الخطة الاستراتيجية السياحية للبلدة .

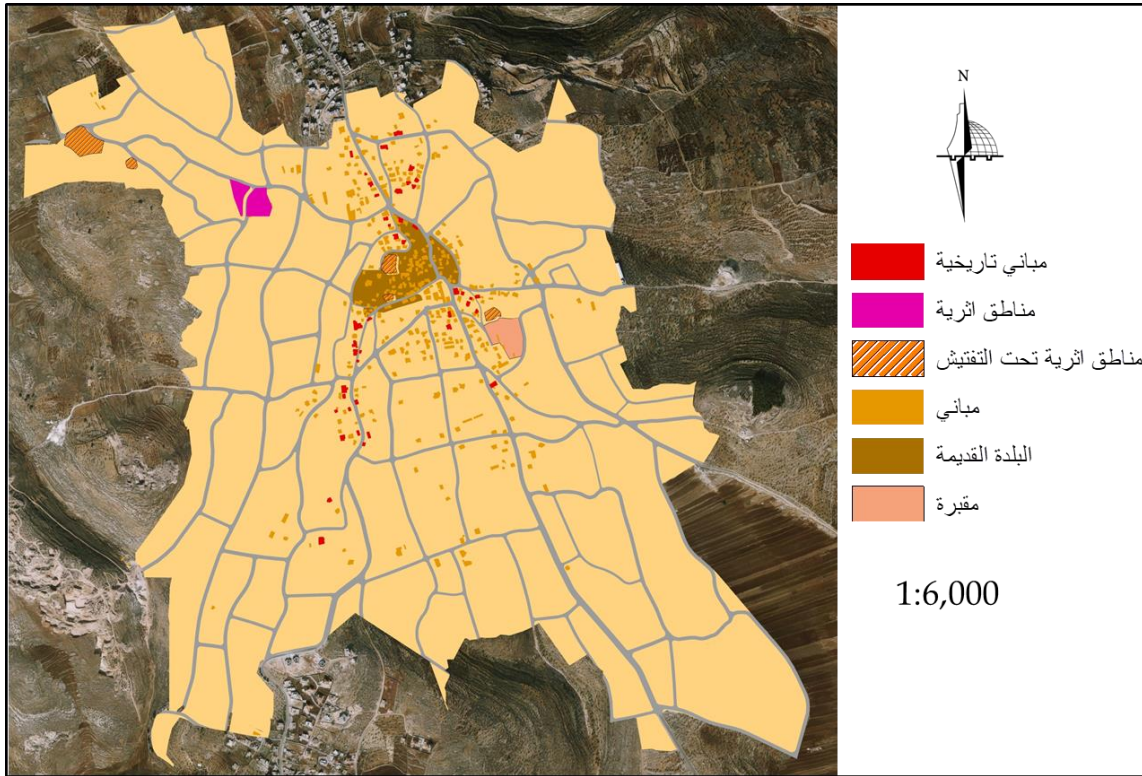


خريطة (2) المراكز التاريخية في الضفة الغربية

## 2.2.4 الأهمية التاريخية لبلدة الطيبة

□ حيث تحتوي على 188 مبنى تاريخي و معظم المباني التاريخية بحالة انشائية جيدة

□ تشكل بمبانيها التاريخية جذر واضح المعالم ذو نسيج متكامل بعناصره الأساسية من كتل و فراغات.



خريطة(3)المواقع الأثرية

### 3.2.4 الأهمية الطبيعية

تمتع بلدة الطيبة بطبيعة جميلة ومساحات خضراء واسعة .



### 4.2.4 أسباب أخرى

- ☞ الأهمية الدينية المسيحية لبلدة الطيبة حيث تعتبر منطقة سار بها السيد المسيح و تلاميذه .
- ☞ قربها من مسار النبي ابراهيم عليه السلام .
- ☞ تحتوي بلدة الطيبة على ممتلكات ثقافية ذات أهمية تاريخية و اجتماعية .
- ☞ الوعي النسبي لسكان البلد و البلدية لأهمية التراث الثقافي بالإضافة الى روح المبادرة و استعدادهم للتعاون و العمل الجماعي.
- ☞ اهتمام المستثمرين و أصحاب رؤوس الاموال في الاستثمار في البلدة القديمة .
- ☞ وجود امثلة حية للترميم أنجزت في الطيبة ، توضح فكرة الحفاظ على التراث الثقافي و اعادة استخدامه و احيائه بما يتلائم مع متطلبات العصر الحديث .

### 3.4 خطة و منهجية العمل

1. التشخيص و التحليل الاستراتيجي : دراسة و تشخيص الواقع الحالي للبلدة في مختلف القطاعات التنموية (الوضع الاقليمي، الخصائص الطبيعية، القطاع الاجتماعي، الاقتصاد، السياحة). التحليل الاستراتيجي للقطاعات التنموية (SWOT Analysis)
2. تحديد الغايات و الاولويات
3. صياغة الرؤية التنموية
4. وضع الاهداف و الاستراتيجيات التنموية القطاعية
5. وضع البرامج و المشروعات التنموية

### 4.4 تشخيص الوضع الحالي لبلدة الطيبة :

#### 1.4.4 الوضع الاقليمي

#### 2.4.4 الخصائص الطبيعية

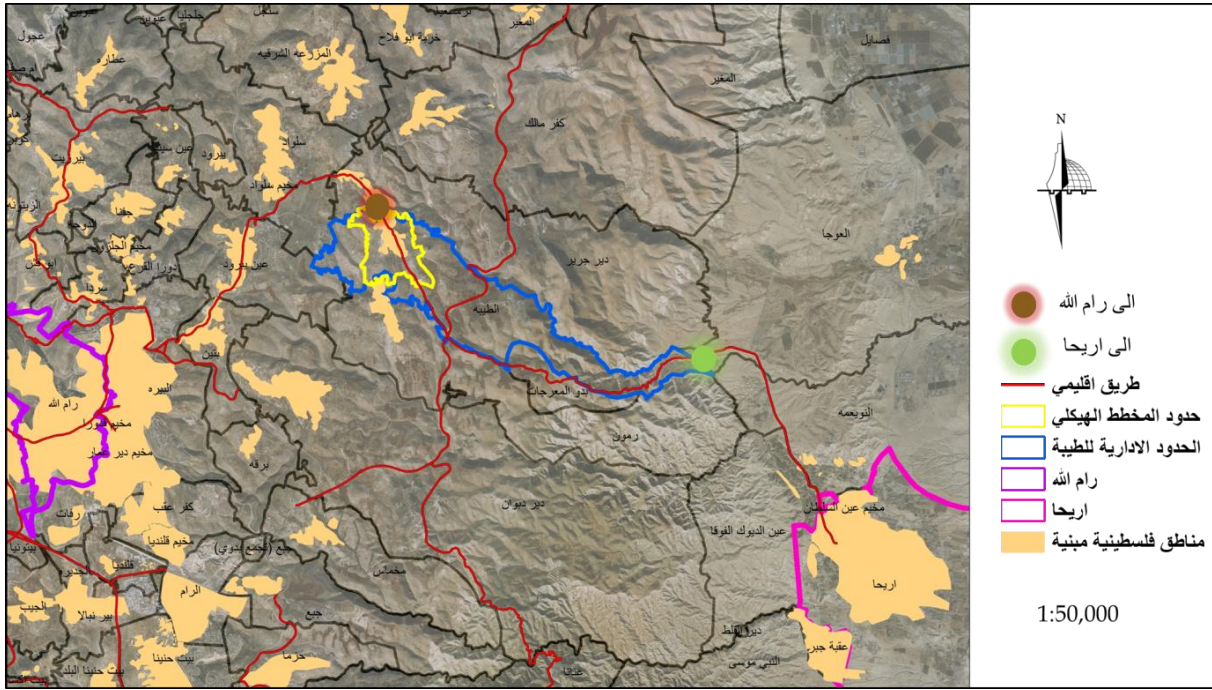
#### 3.4.4 الخصائص الديمغرافية

#### 4.4.4 الاقتصاد المحلي (الصناعة و الخدمات ، السياحة و الاثار ، الزراعة)

#### 5.4.4 الوضع الاجتماعي

## العلاقة مع المحيط

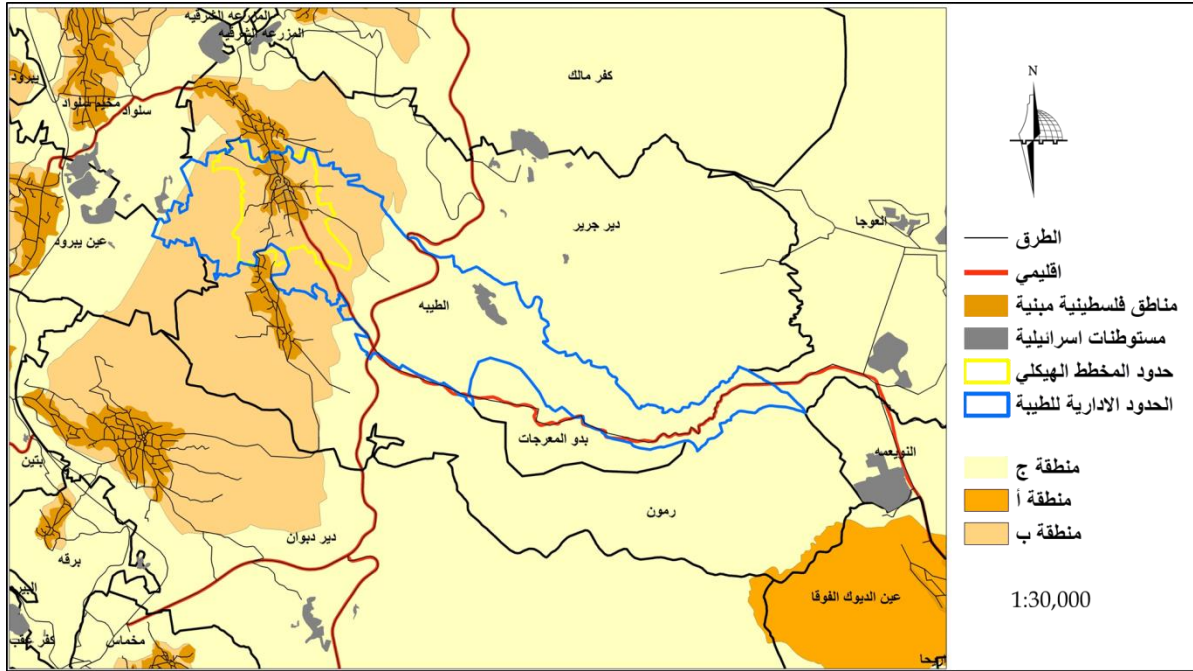
تقع بلدة الطيبة شمال شرق مدينة رام الله وتبعد عنها 15 كم وتبلغ مساحتها الكلية حوالي 23000 دونم ومساحة المنطقة المبنية فيها 283 دونم وهي مقسمة الى 24 حوض. و يوجد في الطيبة شارع اقليمي يربط بين مدينة اريحا و مدينة رام الله .



خريطة (4) العلاقة مع المحيط

#### 1.4.4 الوضع الاقليمي و محدداته

يوجد في الحدود الادارية للطيبة مستوطنة اسرائيلية ، كما ان تقريبا نصف اراضي الطيبة تقع ضمن مناطق ج كما هو موضح في الخارطة .

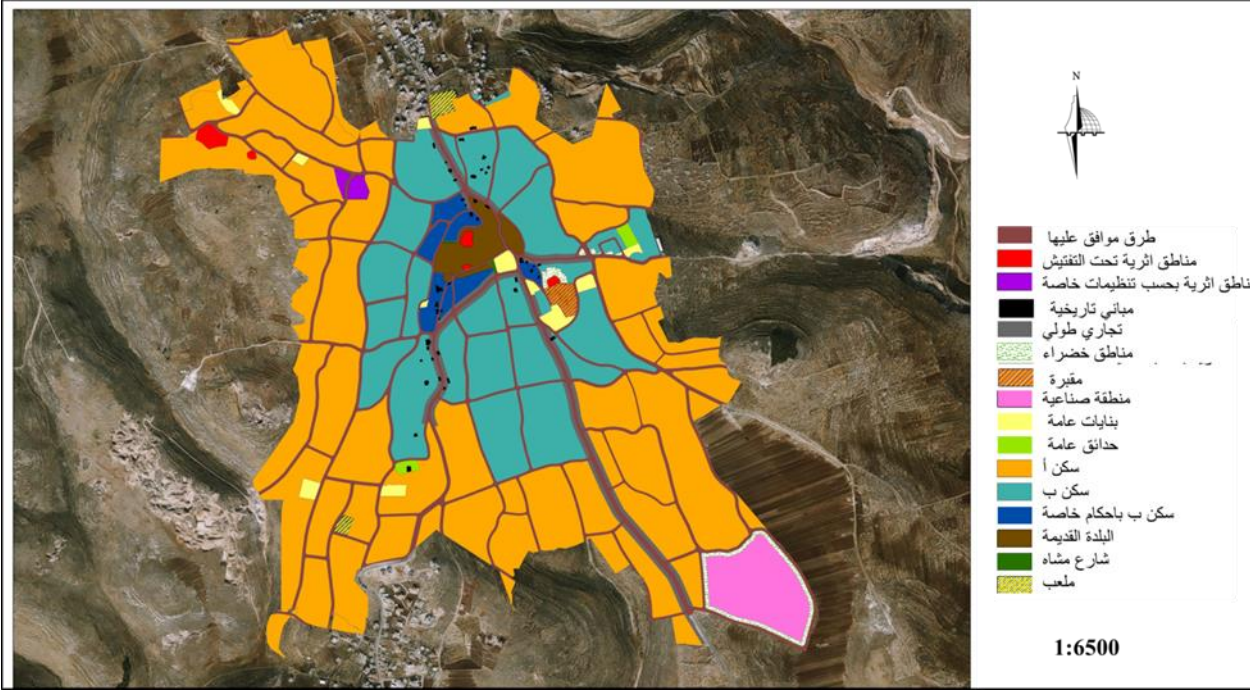


خريطة (5) الوضع الاقليمي و محدداته



## المخطط الهيكلية

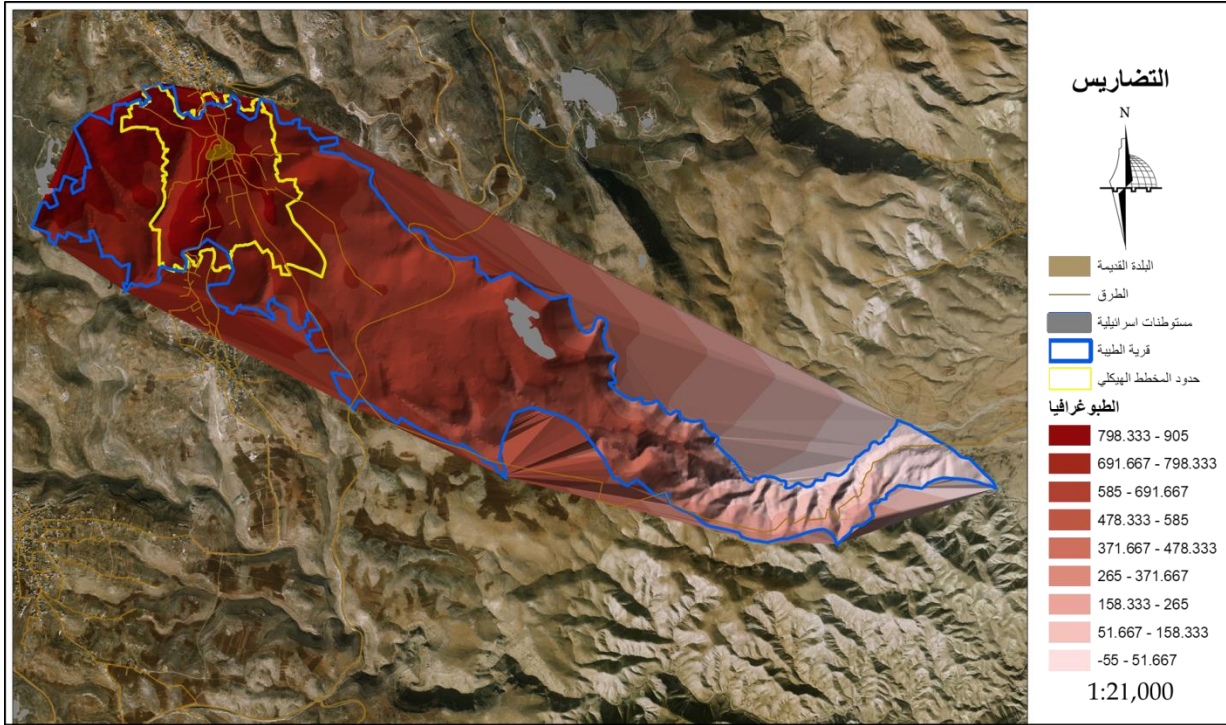
كما يوضح المخطط الهيكلية لعام 2013 لبلدة الطيبة المواقع الاثرية و المباني التاريخية الموجودة في الطيبة.



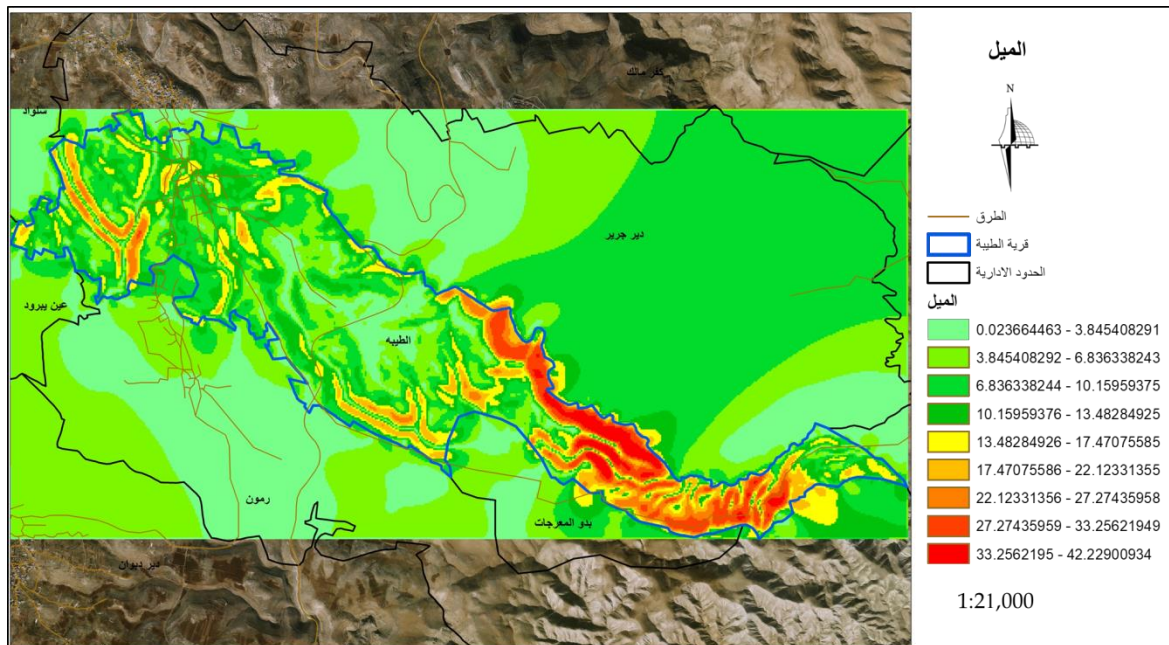
خريطة(7)المخطط الهيكلية لبلدة الطيبة



## 2.4.4 الخصائص الطبيعية



خريطة التضاريس

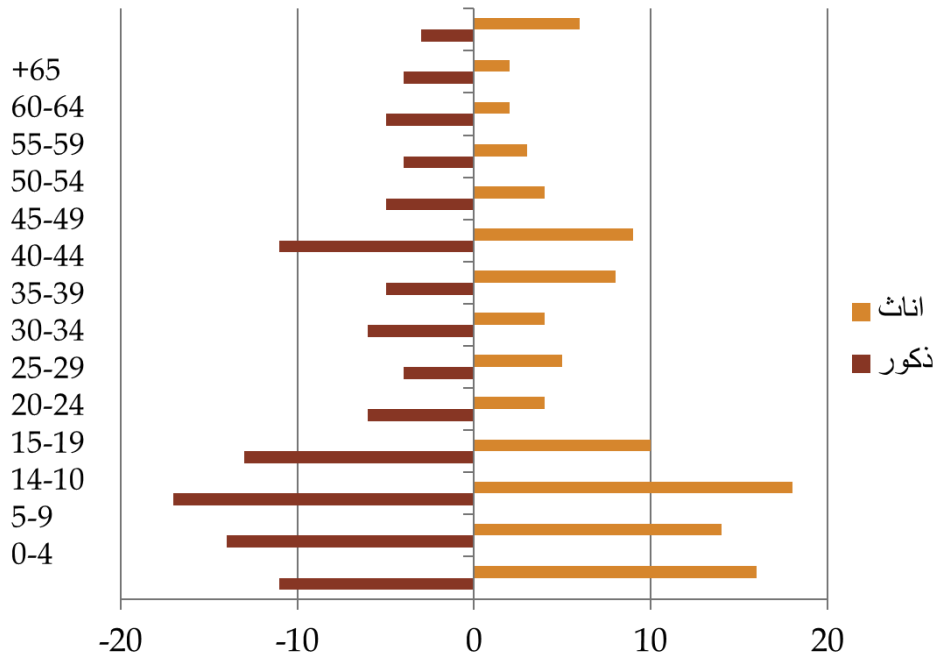
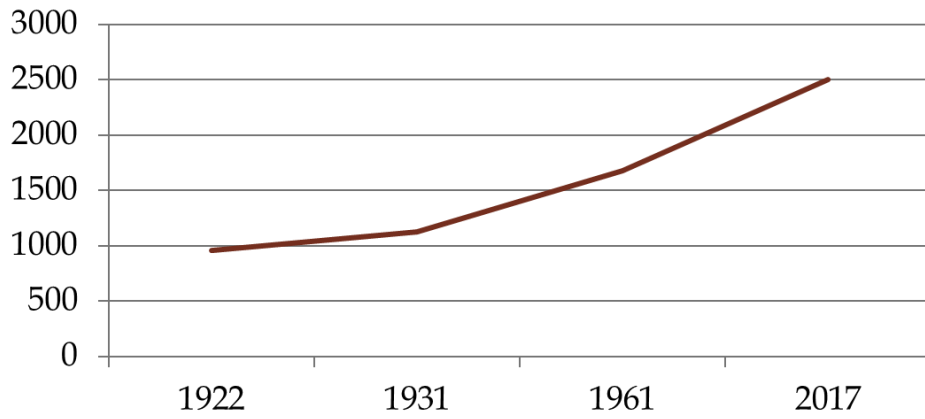


خريطة (8)الميل

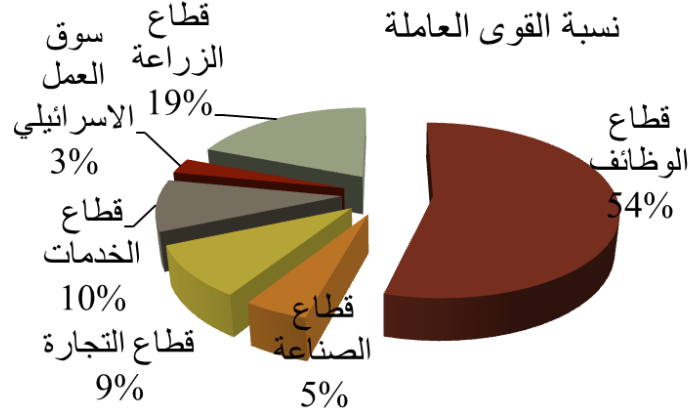
#### 3.4.4 الخصائص الديمغرافية و الاجتماعية

عدد سكان الطيبة 2500 نسمة ، أربعة عشر ألف نسمة من سكان الطيبة يعيشون اليوم في المهجر ، فمنذ سنة 1910 أخذ أهلها يهاجرون إلى الأمريكيتين طلبا للرزق وتحسين ظروف حياتهم المعيشية والتعليمية ، ومن ثم استمدت الهجرة إلى الدول العربية بسبب الحروب الإسرائيلية كغيرهم من أبناء الشعب الفلسطيني

التطور السكاني



## القوى العاملة

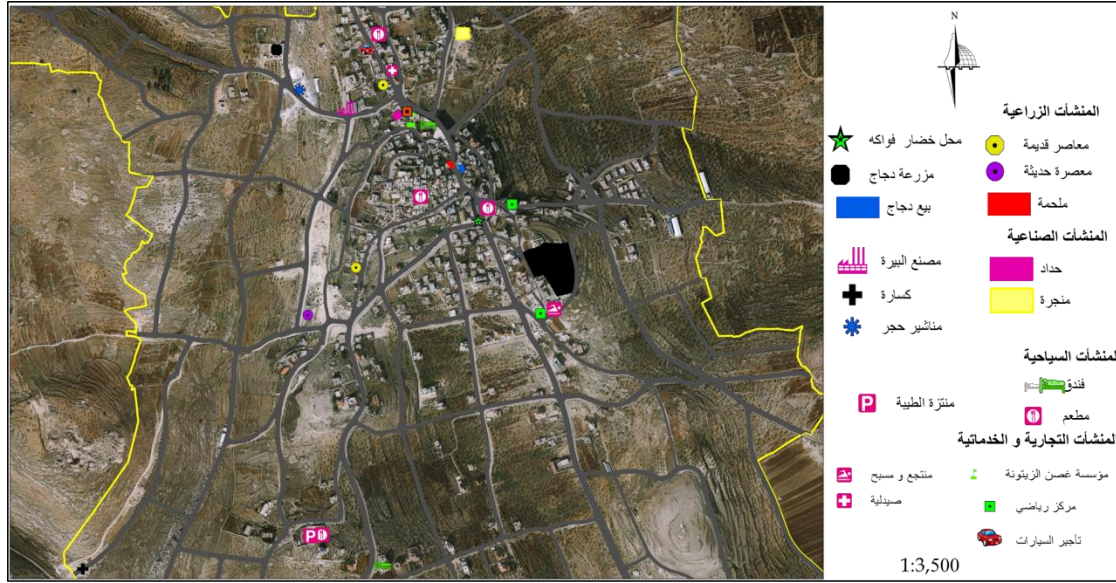


المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا					نشطون اقتصاديا			الجنس
		المجموع	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لعمال المنزل	طالب متفرغ لعمال الدراسة	المجموع	عاطل عن العمل	يعمل	
834	6	344	17	107	9	211	484	110	374	ذكور
854	7	692	19	83	379	211	155	32	123	اناث
1688	13	1036	36	190	388	422	639	142	497	المجموع

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة الطيبة في عام 2017 الى 22%.

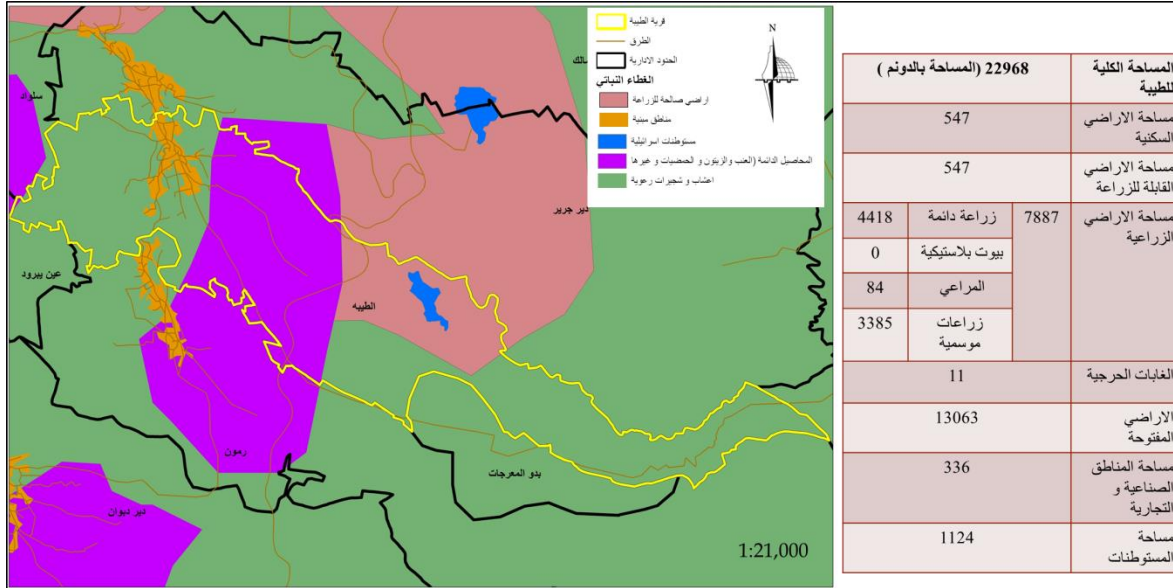
#### 1.4.4.4 المنشآت و المؤسسات الاقتصادية و التجارية

بلدة الطيبة تحتوي على الكثير من المنشآت الاقتصادية و التجارية ، ومن اهم المنشآت الزراعية معصرة الزيتون ،ايضا من اهم المنشآت الصناعية مصنع البيرة الذي يعتبر من اهم مصانع البيرة الموجودة في فلسطين حيث يتم تصدير منتجاته الى خارج فلسطين ، بالنسبة للمنشآت السياحية فان بلدة الطيبة يوجد بها فندق الطيبة و غيرها من النزل السياحية .



خريطة (9) المنشآت و المؤسسات الاقتصادية و التجارية

## 2.4.4.4 الغطاء النباتي



خريطة(10)

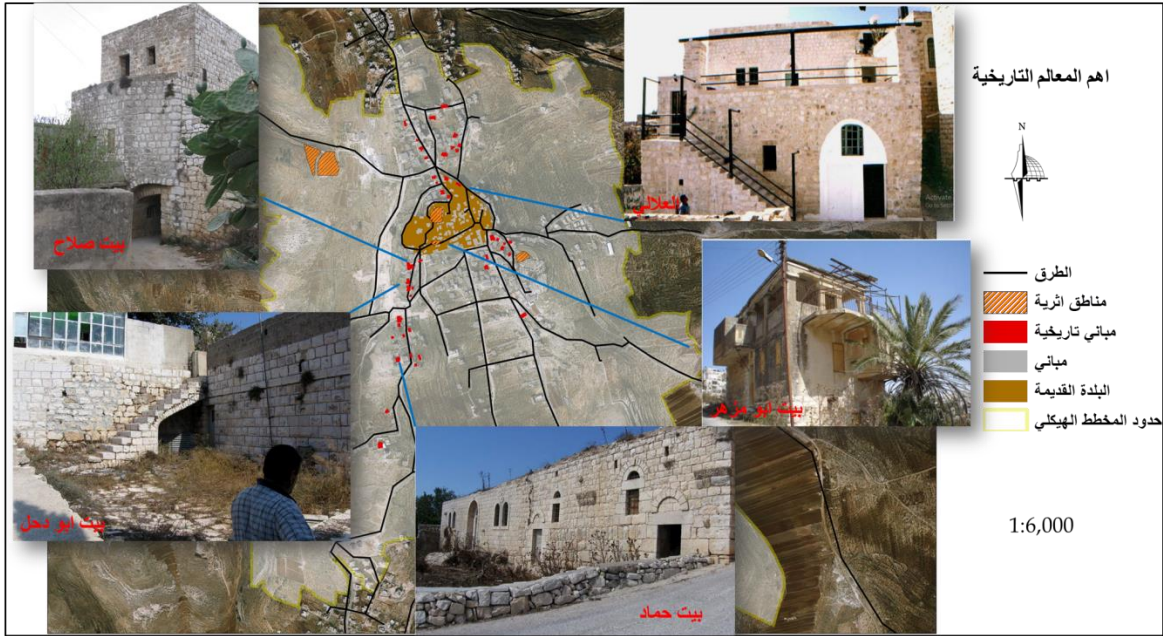
تبلغ مساحة بلدة الطيبة حوالي 22968 دونم ،منها 547 دونم هي اراضي قابلة للزراعة . و مساحة الاراضي الزراعية 7887 دونم كما هو مبين في الجدول .

### 3.4.4.4 السياحة و الاثار

تحتوي بلدة الطيبة على العديد من المواقع و المباني التاريخية ومن اهم المواقع الاثرية الرئيسية الموجودة في الطيبة ، كنيسة الخضر و قلعة البوبرية و بيت افرام . كما هو موضح بخريطة رقم 11 و 12 .



خريطة(11)



خريطة (12)



خريطة (13)

## المشهد الطبيعي

تمتع بلدة الطيبة بطبيعة جميلة واطلالات رائعة ومساحات خضراء واسعة .



خريطة (14)



## مهرجان بيرة الطيبة أكتوبر :

تأسس مهرجان بيرة في سنة 2005 شبيه بأكتوبرفست. يطلق عليه اسم مهرجان بيرة الطيبة، يبدأ كل سنة في بداية شهر 10 لمدة يومين السبت و الاحد .

مهرجان بيرة الطيبة (اكتوبر فيست) يهدف الى دعم وتسويق المنتجات المحلية لبلدة الطيبة هذا المهرجان لاظهار الوجه الاخر لفلسطين الوجه الحضاري والانساني والتعايش اضافة الى رفع المستوى المعيشي من خلال دعم المنتجات المحلية من اغذية وصناعات يدوية اضافة الى مشروب البيرة المميز منتجات أخرى محلية الصنع كزيت الزيتون والعسل والمطرزات

يستقطب الالاف الزوار من الاجانب و العرب

محاولة لوضع البلدة على الخارطة السياحة الداخلية والخارجية نظرا لما تحتوية من مواقع دينية وتاريخية هامة.

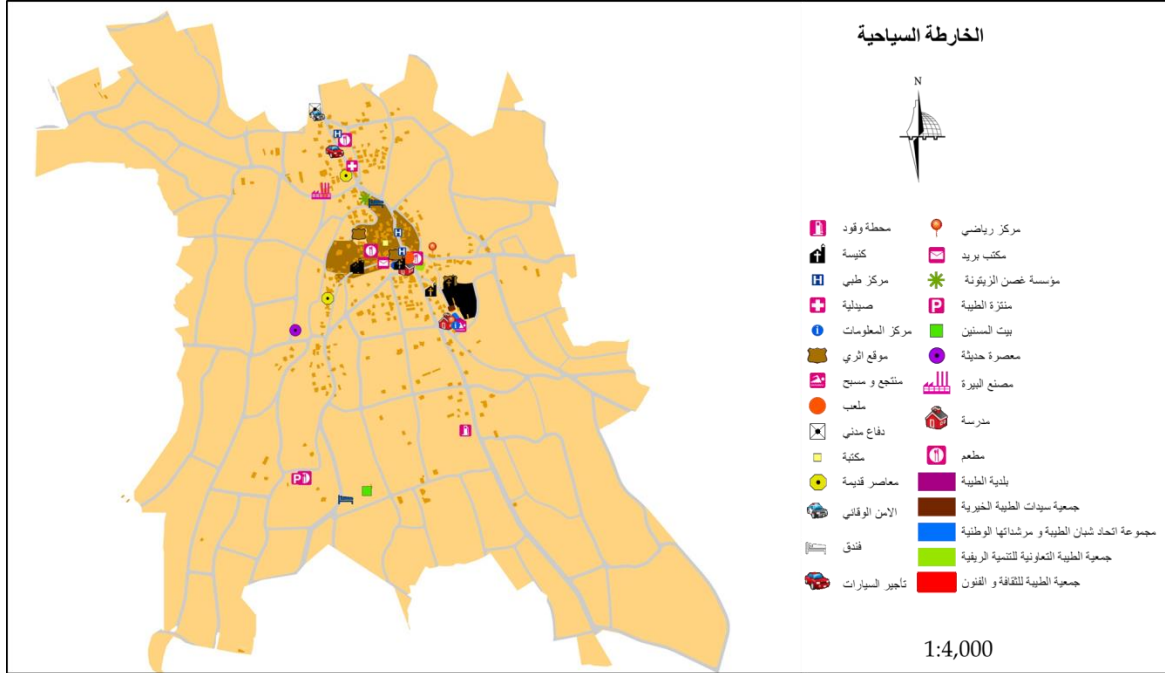
يقام مهرجان بيرة الطيبة بجانب مصنع البيرة ولا يوجد مدرج لاقامة المهرجان.



خريطة(15)

## الخارطة السياحية لبلدة الطيبة

يوجد لبلدة الطيبة خارطة سياحية تم العمل عليها عام 2013 و لكنها تفتقد لبعض المقومات الجاذبة للسياحية و ايضا توجد بعض المراكز و المؤسسات غير فعالة فيها التي يمكن استغلالها.

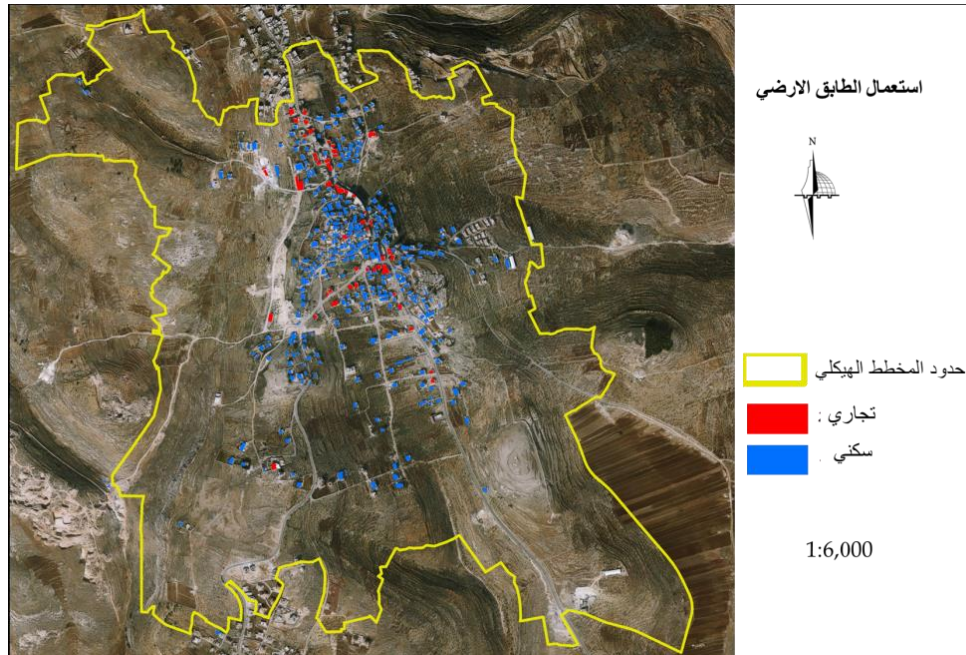


خريطة(16)

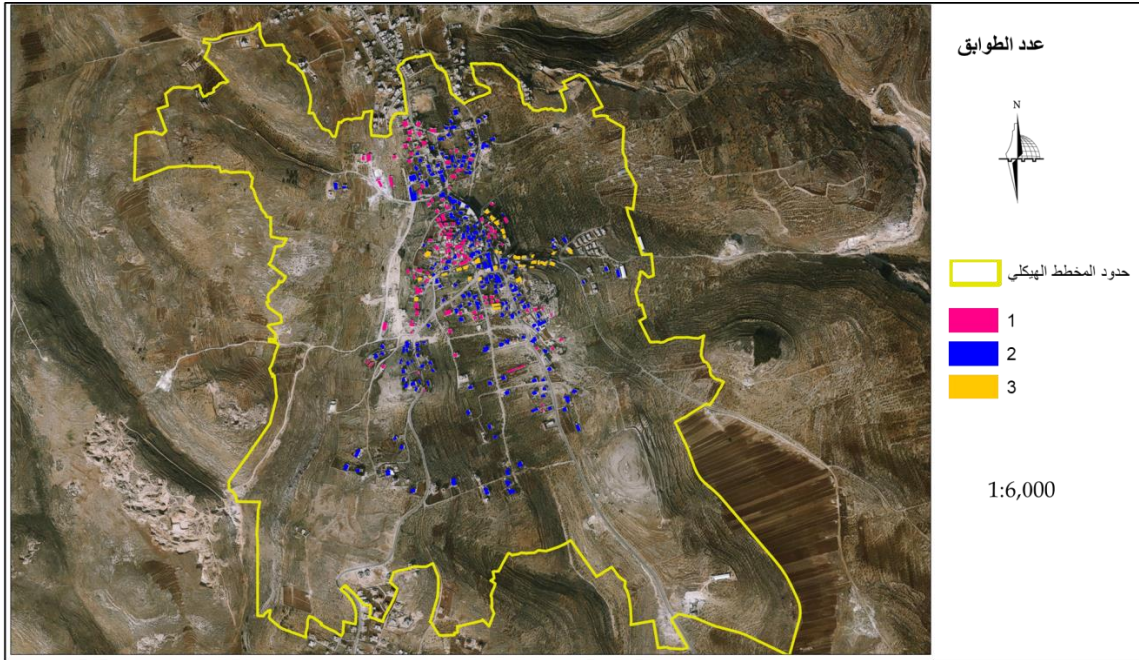
## الخصائص الحضرية والفيزيائية



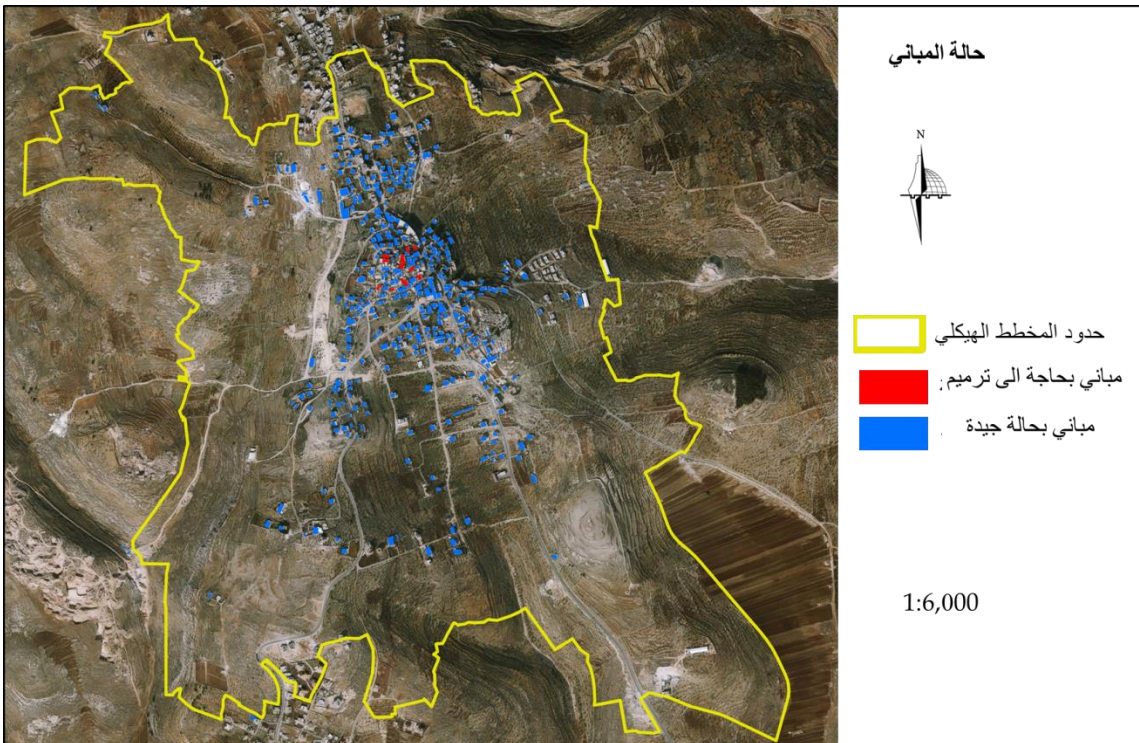
خريطة (17)



خريطة (18)



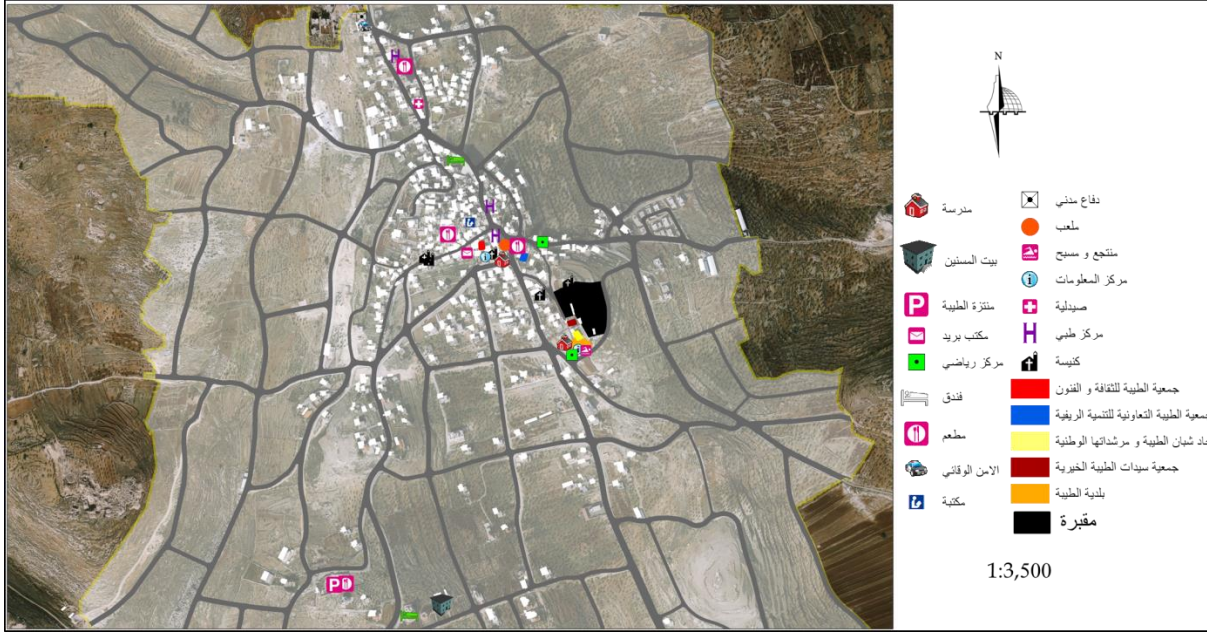
خريطة (19)



خريطة (20)

#### 5.4.4 الخدمات الاجتماعية و الثقافية

بلدة الطيبة هي بلدة غنية بالمؤسسات الاجتماعية و الثقافية و اهم المؤسسات الموجودة هي :جمعية الطيبة للثقافة و الفنون ،جمعية الطيبة التعاونية للتنمية الريفية ،اتحاد شبان الطيبة و مرشداتها الوطنية ، جمعية سيدات الطيبة الخيرية و بلدية الطيبة .



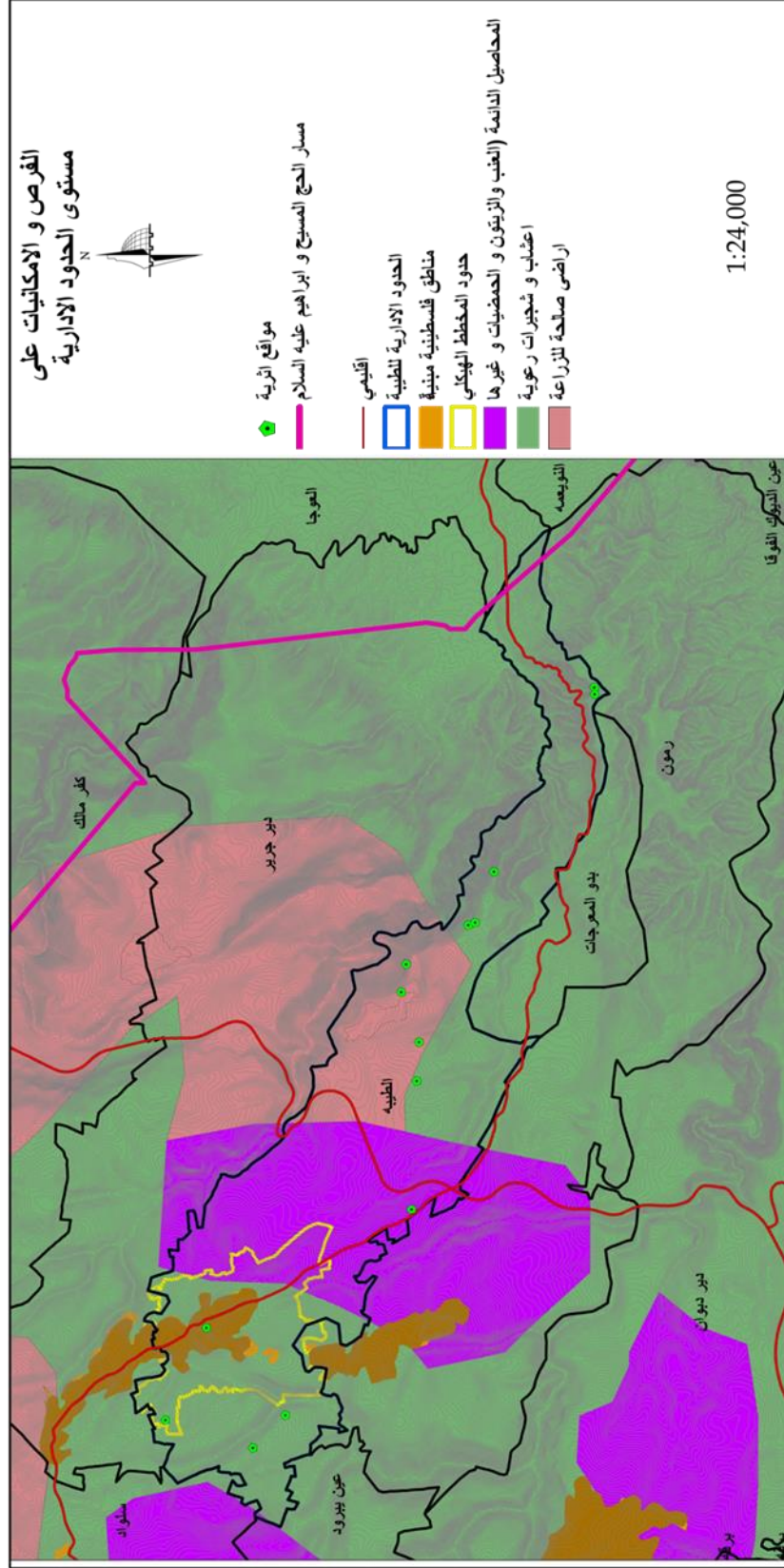
خريطة(21)

## 5.4 تحليل الموقع

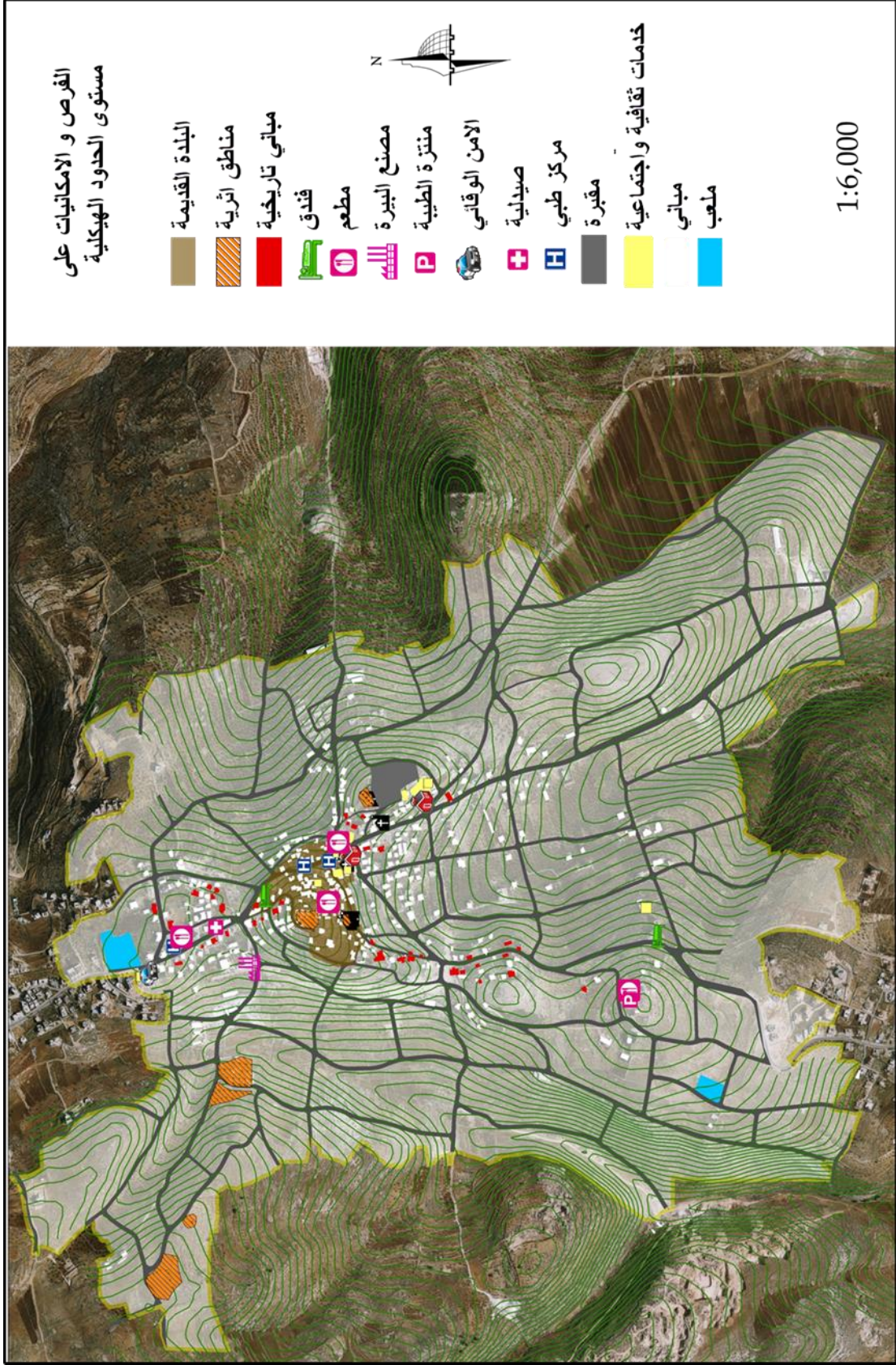
### 1.5.4 (المحددات والقيود، المخاطر والمشاكل، الإمكانيات والفرص)

في ضوء نتائج تحليل القطاعات لبلدة الطيبة ، يمكن اجراء تحليل عام و شمولي يتضمن تحديد كل من المؤثرات الايجابية و السلبية و الاحتياجات للبلدة ،و ذلك على النحو الاتي :

المؤثرات السلبية (نقاط الضعف والتهديدات):	المؤثرات الايجابية (نقاط القوة والفرص):
وقوع اكثر من ثلثي اراضي البلدة في منطقة ج	القيمة التاريخية الدينية المميزة للبلدة
وجود بعض المباني التاريخية بحاجة الى ترميم	الموقع الجغرافي للبلدة ووقوعها على شارع اقليمي رابط
قلة فرص العمل المتوفرة في القطاع السياحي والاقتصادي	المعالم الاثرية والتاريخية المميزة
قلة الانتباه الحكومي لقرية الطيبة	وجود مخطط هيكلي للبلدة مصادق عليها
	تمتع البلدة بطبيعة جميلة ومساحات خضراء واسعة
	وجود الخدمات و المؤسسات الصحية و التعليمية و الثقافية في البلدة
	مهرجان طيبة البيرة اكتوبر
	مرور مسار النبي ابراهيم و مسار المسيح من حدود البلدة
	وجود مساحات مفتوحة واسعة في البلدة يمكن استغلالها
	فندق و بيوت ضيافة وإقامة للسياح
	المباني و مداخل البلدة بحالة جيدة



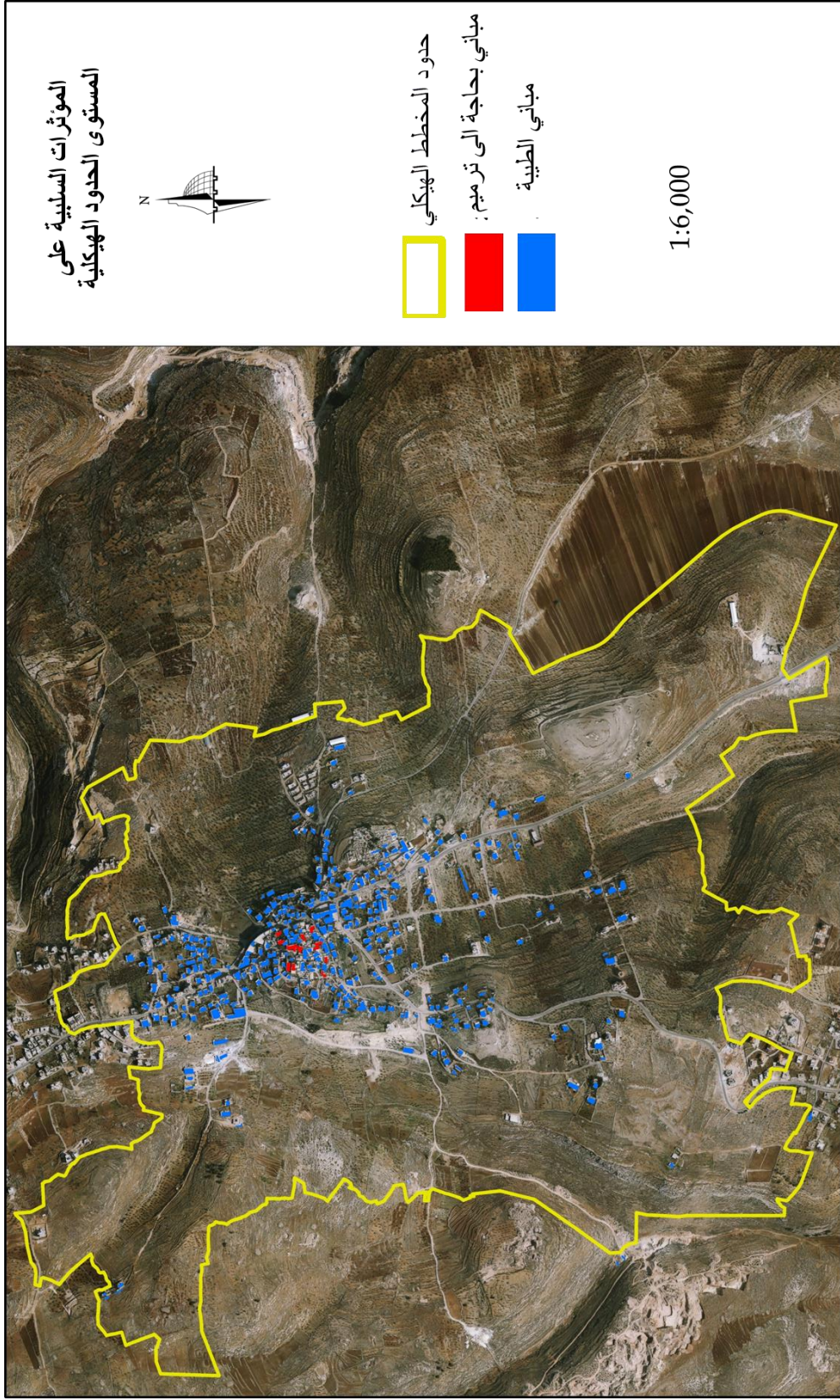
خريطة (22)



خريطة (23)







خريطة (25)

#### 2.5.4 الرؤية التنموية لبلدة الطيبة

يمثل القطاع السياحي و التراثي الخاص بالبلدة احدى القطاعات التنموية المهمة و ذلك لما تحتويه البلدة من من مقومات و مرافق تاريخية ومواقع اثرية مميزة، لذلك فقد تضمنت الرؤية التنموية محور خاص بتطوير المرافق الاثرية السياحية ،كما ان الرؤية ركزت على اعتبار الطيبة واجهة للسياحة الداخلية و الخارجية و مركزا ثقافيا تراثيا على المستوى الوطني وذلك لما تمتلكه من العديد من المباني الاثرية و التاريخية و التي جعلت منها موقعا متميزا و نقطة جذب سياحي من شأنه ان يسهم في تطوير البلدة اقتصاديا ،و بالتالي تحول بلدة الطيبة الى بلدة ذات طابع سياحي و ذات بعد تنموي اقتصادي.

و بذلك تكون الرؤية التنموية لبلدة الطيبة هي :

**نحو الطيبة كموروث حضاري و طبيعي جاذبا للسياحة مزدهر اقتصادي و خدماتي محافظا على عراقتة و أصالته**

## 5. الفصل الخامس : مقترح المشروع

### 1.5 الاهداف الاستراتيجية الرئيسية

☞ تطوير القطاع السياحي في الطيبة وتوفير أماكن جذب سياحية

☞ تمكين المجتمع المحلي اقتصاديا و تشغيل الايدي العاملة

☞ تطوير الخدمات و البنى التحتية و المرافق المجتمعية

المكان	المشاريع المقترحة	الاهداف الاستراتيجية
	عمل مسار سياحي في البلدة	تطوير القطاع السياحي في الطيبة وتوفير أماكن جذب سياحية
كنيسة الخضر و الاراضي المحيطة بها	حديقة سياحية	
بيت قديم غير مستخدم (بداية المسار)	مركز تفسير (قاعات عرض)	
	مدرج	
على تلال القرية	توفير الجلسات في المطلات الجميلة	
بيت ابو دحل	مطعم للمؤكلات السياحية	
	بروشورات و لوحات ارشادية و خرائط سياحية	
مؤسسة غصن الزيتون	مراكز حرفية و تدريب (الخزف، التطريز)	تمكين المجتمع المحلي اقتصاديا و تشغيل الايدي العاملة
	سوق شعبي	
الاراضي المحيطة بكنيسة الخضر	اقامة الاكشاك السياحية	
	بازار لترويج المنتجات المحلية التراثية و المنتجات الزراعية الموسمية	
	زيادة مساحة منتزة الطيبة	تطوير الخدمات و البنى التحتية و المرافق المجتمعية
بجانب منتزة الطيبة	توفير منطقة ترفيهية	
بيت صلاح	توفير مطعم للمؤكلات الشعبية	
	موقف سيارات	
	تطوير البنى التحتية و تاهيل بعض الشوارع و تزويدها بالاثاث اللازم (انارة، مقاعد، سلات نفايات)	

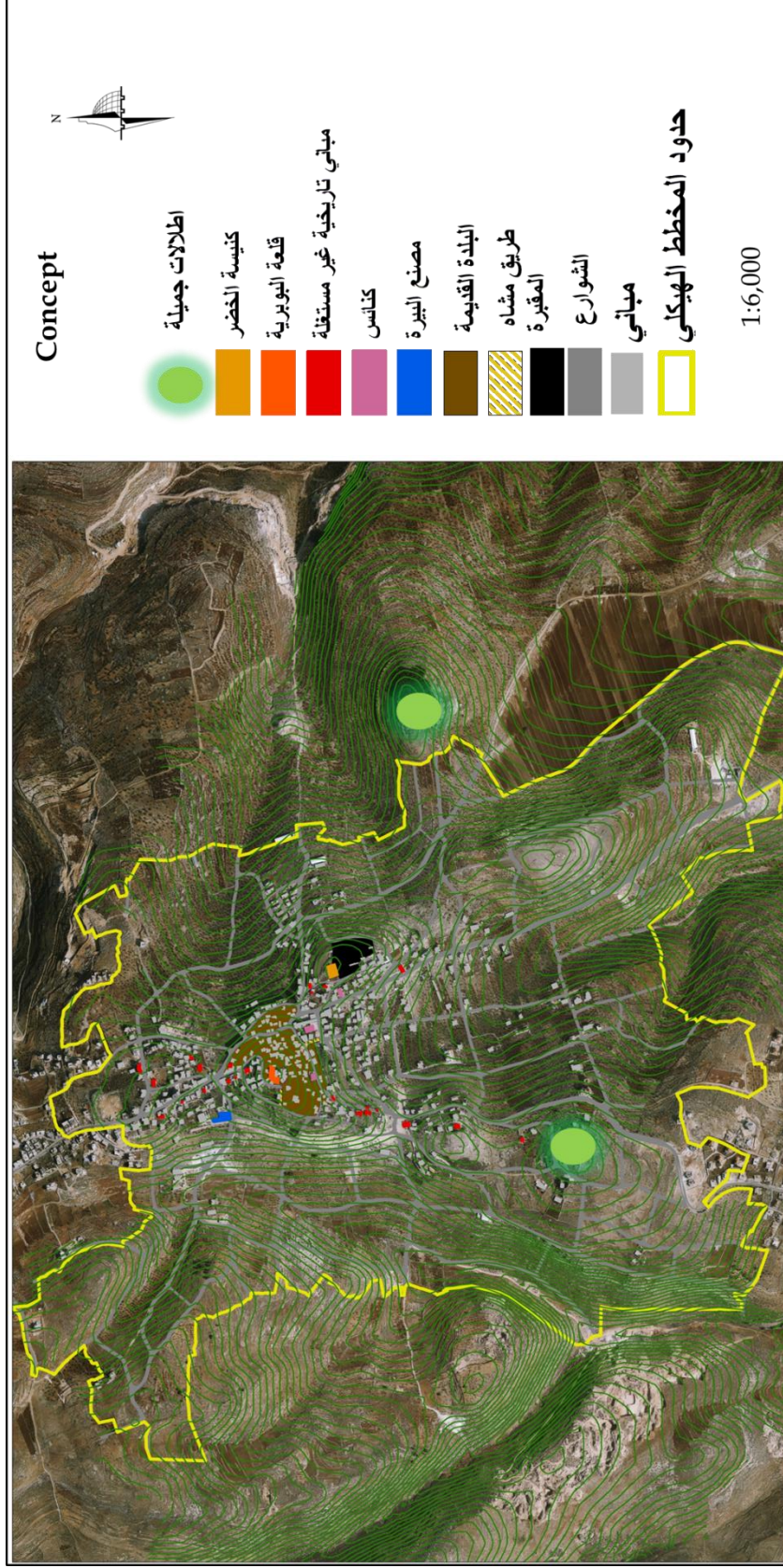
## 2.5 و سيتم التخطيط على ثلاث مستويات :

- **على مستوى المحلي :** عمل مسار سياحي و طبيعي و ما يلزمه من خدمات ومرافق .
- **على مستوى الاقليمي :** ربط بلدة الطيبة بمسارات سياحية مع المحيط كمسار النبي ابراهيم .
- **على مستوى الوطني :** احياء مهرجان شراب الشعير (البيرة) و انشاء بازار سياحي و جعل بلدة الطيبة لاهميتها التراثية موقف سياحي على المستوى الوطني .

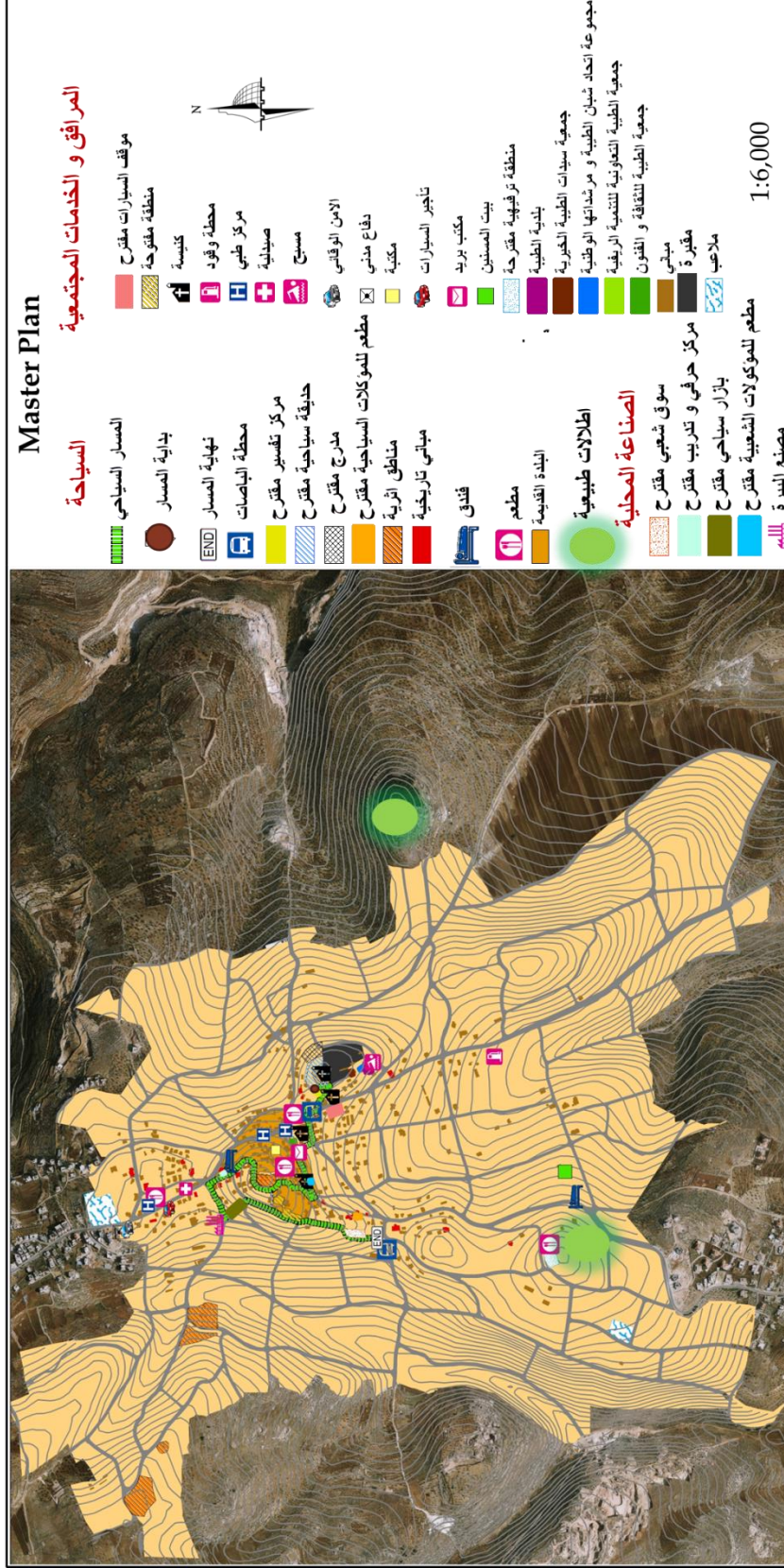
## 3.5 فكرة التصميم

اعتمدت فكرة و مبدأ التصميم على التركيز على المقومات السياحية الرئيسية الموجودة بالطيبة، حيث تم التركيز على :

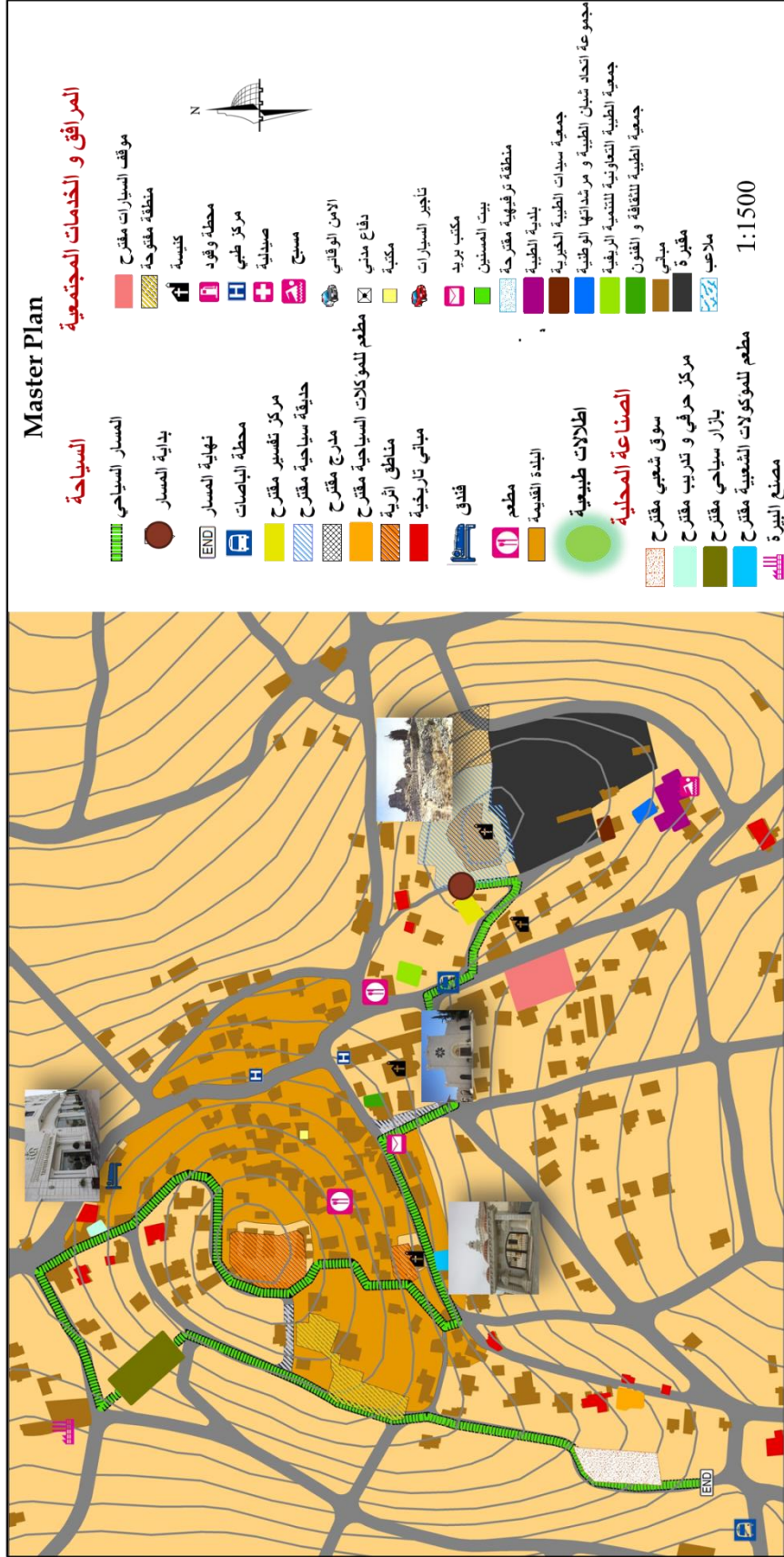
- ❖ **كنيسة الخضر :** حيث انها من اهم و اقدم الكنائس الموجودة في الطيبة، و لاهميتها الدينية للمسحين حيث انها مقصد يزوره الزوار المسحين و يتم عمل فيه بعض الشعائر الدينية كالذبج و التضحية و غيرها .
- ❖ **البلدة القديمة :** تم التركيز على البلدة القديمة لما تحتويه من مباني تاريخية و أثرية كبيت افرام و كنائس و قلعة البوبرية .
- ❖ **المباني التاريخية غير المستغلة خارج البلدة القديمة :** حيث يمكن الاستفادة من هذه المباني لاقامة المشاريع المختلفة التي تدعم السياحة.
- ❖ **الاطلالات الجميلة الموجودة في الطيبة :** حيث يمكنك من خلال هذه الاطلالات رؤية البحر الميت .



خريطة (26)



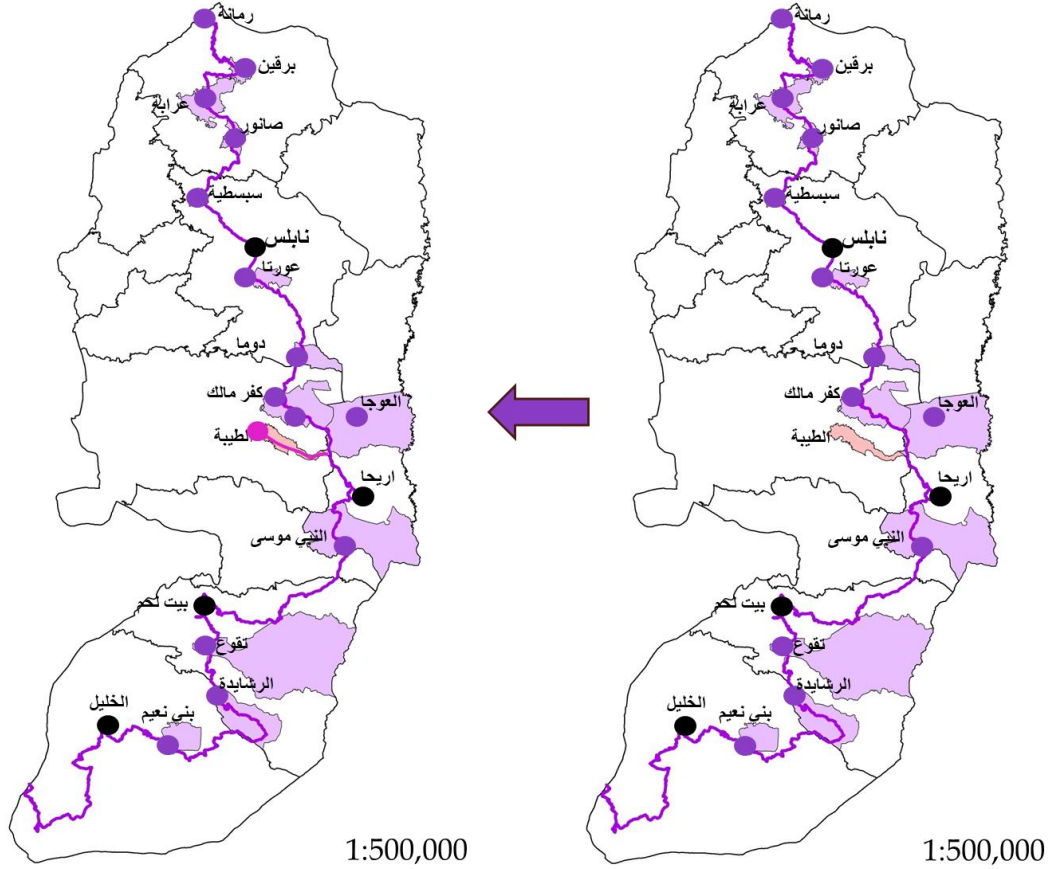
خريطة (27)



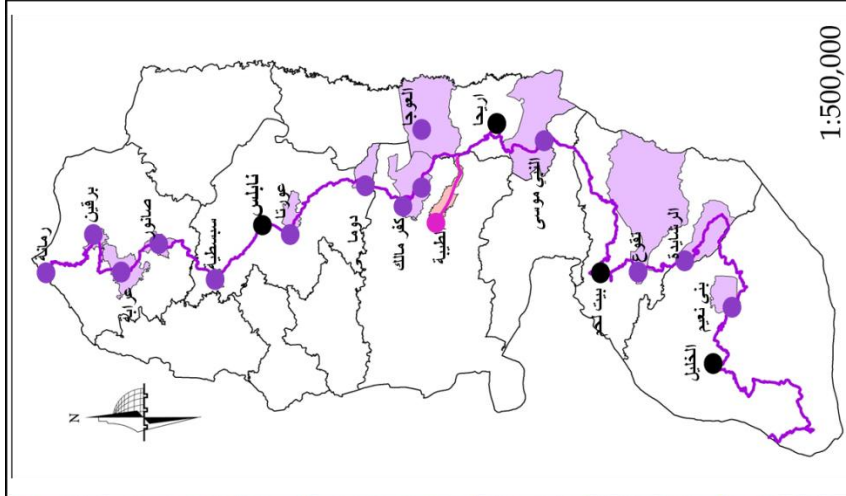
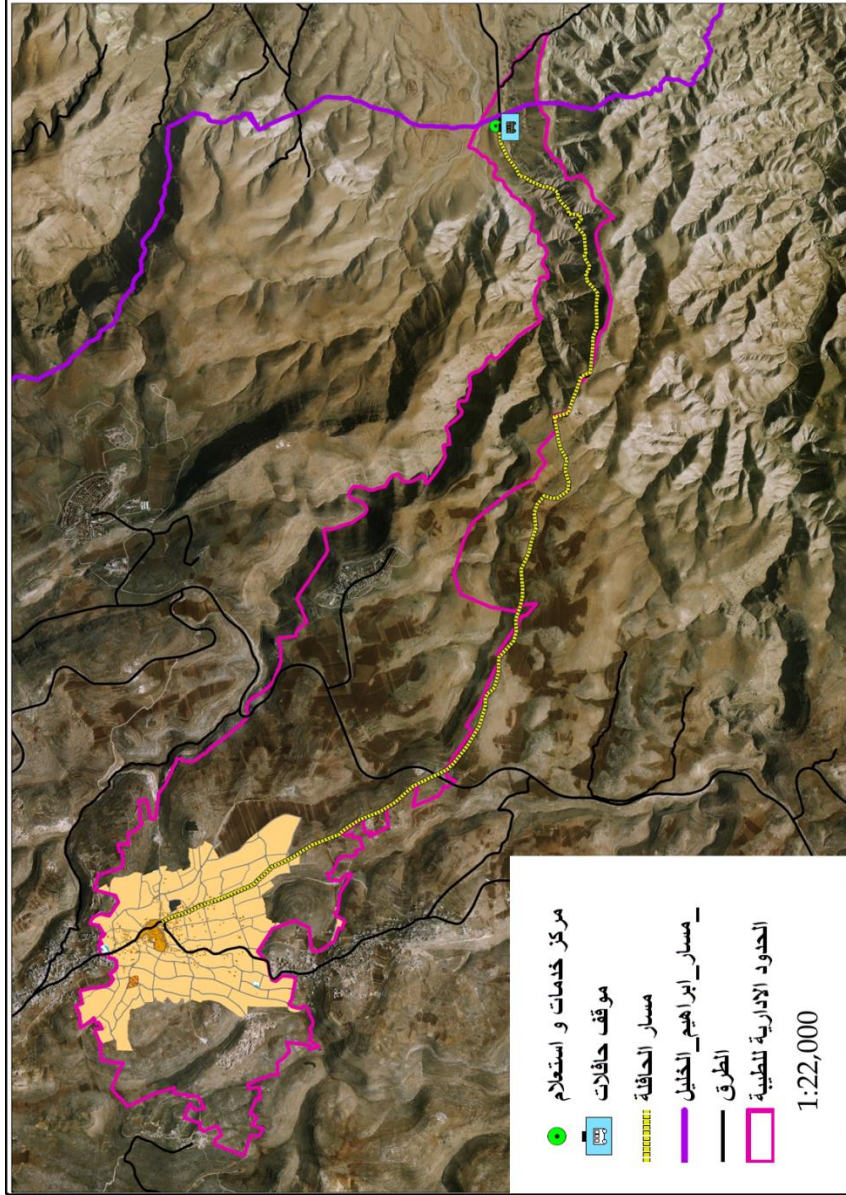
خريطة (28)



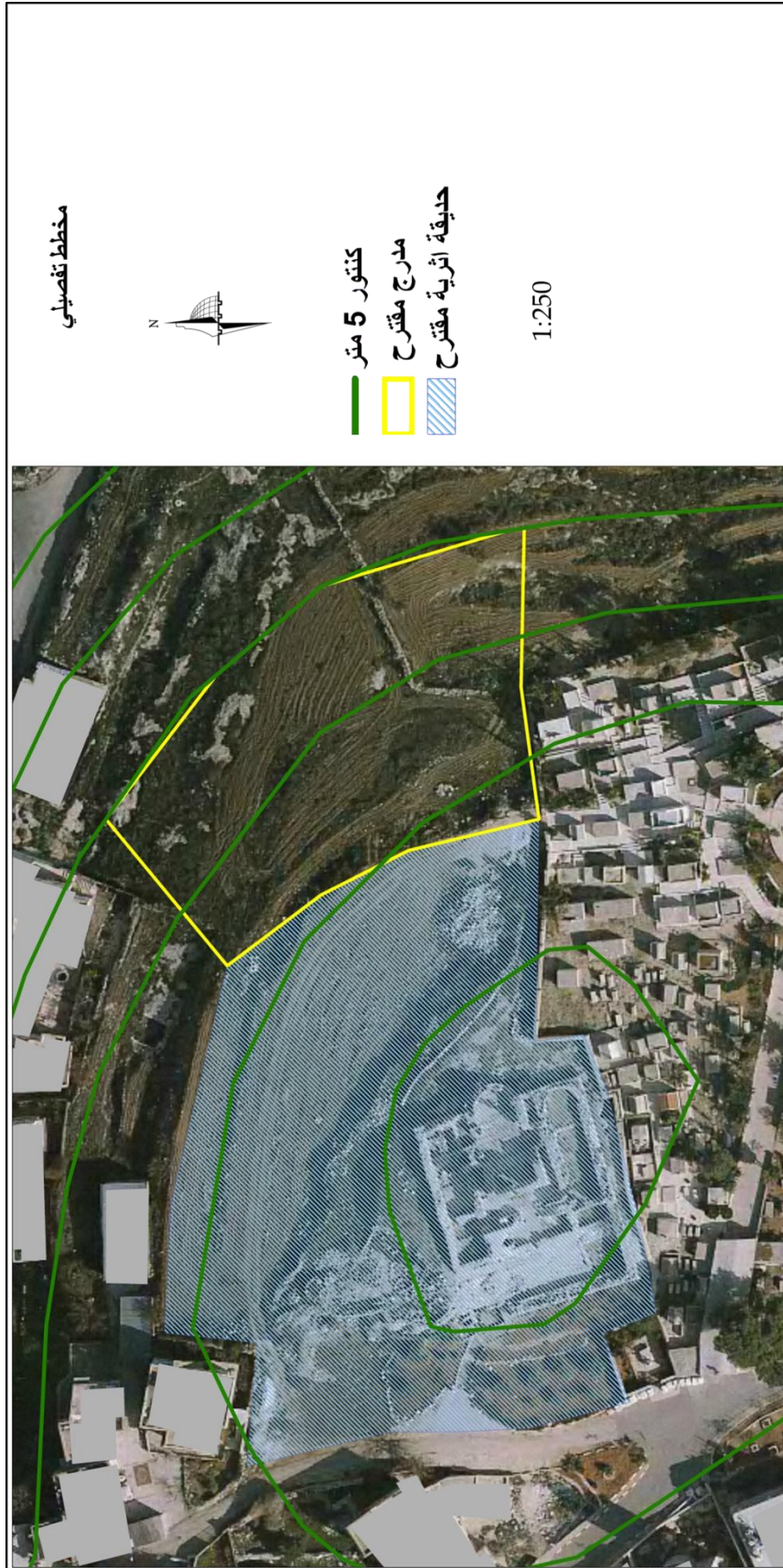
على مستوى الاقليمي : ربط بلدة الطيبة بمسارات سياحية مع المحيط كمسار النبي ابراهيم .



خريطة (29)



خريطة (30)



خريطة (31)

الحديقة السياحية و المدرج



1:250

تصميم (32)